الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila
جامعة مُحَمَّد بوضياف المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قســـــــم: علم النفس
الرقم التسلسلي: ...../2025م
رقم التسجيل ط1: 044102185
رقم التسجيل ط2: 054101533

دور المدرسة الابتدائية في التوعية المرورية

من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي

–دراسة ميدانية ببعض مدارس بلدية ونوغة ولاية المسيلة–

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التربية

تخصص: ارشاد وتوجيه

من إعداد الطالبتان:
- حبوش أمال
- ياحي آسيا

إشراف الدكتور:
أ/د/ قرساس حسين

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
نقبيل بوجمعة	أ.د. أستاذ التعليم العالي	رئيسا
قرساس حسين	أ.د. أستاذ التعليم العالي	مشرفا
شريف نزيهة	د. أستاذ محاضر- ب	ممتحنا

السنة الجامعية 2025/2024 م

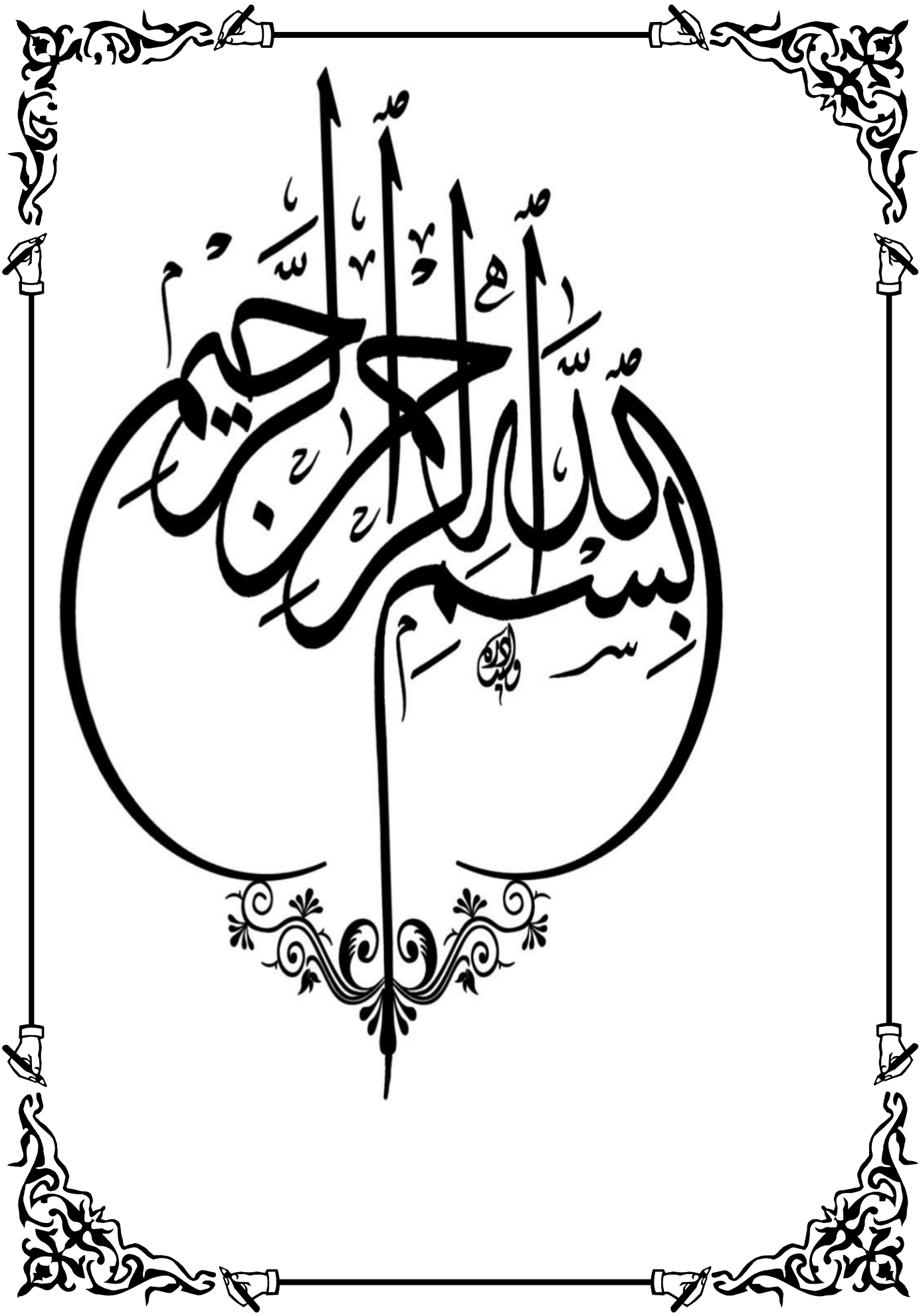
بسم الله الرحمن الرحيم

شكـــر وعرفان

الحمد لله الذي وهبنا العزم والصبر والمثابرة التي بها نشق الصعاب ونسهر الليالي لنيل المعالي وبعد:

لا يسعنا ونحن نتصفح بحثنا إلا أن نتقدم بجزيل الشكر وخالص التقدير والعرفان بالجميل لكل من ساهم في إثراء هذا العمل وعلى رأسهم الأستاذ المشرف الدكتور قرساس حسين على توجيهاته القيمة واللامحدودة التي زادت في إثراء هذا الموضوع، ونشكر أيضا الأستاذة شبابحة فضيلة، مدراء المؤسسات المستقبلة وكل الأساتذة بها على تسيير العمل وتسهيله. كما لا ننسى أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى مراكز الأمن بونوغة وكذا بولاية المسيلة.

كما نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى رئيس قسم علم النفس على دعمه المستمر لنا، وإلى جميع الأساتذة الأفاضل، بالخصوص أعضاء لجنة المناقشة الكرام الدكتور نقبيل بوجمعة، والدكتورة شريف نزيهة على توجيهاتهم القيمة، ونقدهم العلمي الهادف فنحن نقدر حرصهم على الارتقاء بمستوى العمل العلمي والأكاديمي.

وفي الأخير نشكر كل من ساهم في إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد.

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى تقصي دور المدرسة الابتدائية في التوعية المرورية من وجهة نظر أساتذة اللغة العربية ببعض المدارس الابتدائية ببلدية ونوغة، وذلك من خلال التعرف على دور كل من الإدارة المدرسية، البرامج الدراسية، والأساتذة في التوعية المرورية، وللإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فروضها استخدمنا المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من خمسين (50) أستاذا وأستاذة يعملون بخمس مدارس تابعة للمقاطعة التعليمية بونوغة تم اختيارها بطريقة عشوائية. ولجمع المعلومات تم استخدام الاستبيان بعد التحقق من خصائصه السيكومترية من صدق وثبات، وتم الاعتماد على الأساليب الإحصائية التالية: النسبة المئوية، مقياس كاي مربع k^2. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- للمدرسة الابتدائية دور إيجابي في التوعية المرورية من وجهة نظر الأساتذة.
- للإدارة المدرسية دور إيجابي في التوعية المرورية من وجهة نظر الأساتذة.
- للبرامج الدراسية دور إيجابي في التوعية المرورية من وجهة نظر الأساتذة.
- للأساتذة دور إيجابي في التوعية المرورية من وجهة نظر الأساتذة.

الكلمات المفتاحية: المدرسة الابتدائية – التوعية المرورية – أساتذة التعليم الابتدائي.

Abstract:

The current study aimed to investigate the role of the primary school in traffic awareness from the point of view of Arabic language teachers in primary schools in the municipality of wanouga ،by identifying the role of each of the school administration ،study programs ،and professors in traffic awareness ،and to answer the questions of the study and test its hypotheses we used the descriptive approach ، and the study sample consisted of **(50)** professors in five schools affiliated with the educational district Bonouga was chosen intentionally .To collect information ،the questionnaire was used after verifying its psychometric properties of validity and stability ،and the following statistical methods were relied upon :percentage ، square chi-scale $\mathbf{K^2}$ .The study found the following results:

-The primary school has a positive role in traffic awareness from the teachers ' point of view-- .The school administration has a positive role in traffic awareness from the point of view of teachers.

-Study programs have a positive role in traffic awareness from the point of view of professors.

-Professors have a positive role in traffic awareness from the point of view of professors.

Keywords :Primary Schoo - Traffic Awareness — Primary School Teachers.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
المحتوى	
شكر وعرفان	
الملخص	
فهرس الجداول	
مقدمة	أ-ب
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
1-إشكالية الدراسة	15
2-فرضيات الدراسة	16
3-أهداف الدراسة	17
4-أهمية الدراسة	17
5- أسباب اختيار الموضوع	18
6-تحديد مصطلحات ومفاهيم الدراسة	18
7-الدراسات السابقة	20
خلاصة الفصل	23
الخلفية النظرية للدراسة	24
التوعية المرورية	
1-مفهوم التوعية المرورية	24
2-أهداف التوعية المرورية	25
3-أهمية التوعية المرورية	26
4-مظاهر التوعية المرورية	27
5-مكونات التوعية المرورية	27
6-دور الإدارة المدرسية في التوعية المرورية	29
7- البرامج التعليمية ودورها في التوعية المرورية	34
8-دور الأستاذ في التوعية المرورية	35

خلاصة الفصل	36
الفصل الثاني: الإطار المنهجي للدراسة	
تمهيد	38
1- الدراسة الاستطلاعية	39
2- منهج الدراسة	41
3-الدراسة الأساسية	46
4-الأساليب الإحصائية المستخدمة	48
خلاصة الفصل	50
الفصل الثالث: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها	
تمهيد	52
عرض ومناقشة نتائج الدراسة	53
1- تحليل وتفسير البيانات الشخصية	53
2- عرض وتحليل ومناقشة النتائج وفق البنود	53
2-1- عرض وتحليل وتفسير التساؤل الأول: هل للإدارة المدرسية دور إيجابي في التوعية المرورية من وجهة نظر الأساتذة؟	53
2-2- عرض وتحليل وتفسير التساؤل الثاني: هل للبرامج الدراسية دور إيجابي في التوعية المرورية من وجهة نظر الأساتذة؟	58
2-3- عرض وتحليل وتفسير التساؤل الثالث: هل لأستاذ التعليم الابتدائي دور إيجابي في التوعية المرورية من وجهة نظر الأساتذة؟	62
3-تفسير النتائج وفق الأبعاد	68
3-1-تفسير النتائج وفق البعد الأول	68
3-2-تفسير النتائج وفق البعد الثاني	70
3-3-تفسير النتائج وفق البعد الثالث	72
4- مناقشة النتائج حسب فرضيات البحث.	73
4-1- مناقشة النتائج حسب الفرضية الجزئية الأولى	73
4-2-مناقشة النتائج حسب الفرضية الجزئية الثانية	73
4-3-مناقشة النتائج حسب الفرضية الجزئية الثالثة	74

5- مناقشة نتائج الدراسة الحالية في ضوء الدراسات السابقة	75
الاستنتاج العام	75
خاتمة	79
قائمة المراجع	81
الملاحق	87

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يبين أبعاد الاستمارة وعدد عباراته.	44
02	يوضح مصفوفة ارتباطات الدرجات الكلية لمحاور الاستبيان مع درجته الكلية.	45
03	يوضح معامل ثبات الاستبيان.	45
04	توزيع عينة الدراسة الأساسية في المدارس الابتدائية.	48
05	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	53
06	نتائج البند رقم02	53
07	نتائج البند رقم03	54
08	نتائج البند رقم04	55
09	نتائج البند رقم05	55
10	نتائج البند رقم06	56
11	نتائج البند رقم07	57
12	نتائج البند رقم08	58
13	نتائج البند رقم09	59
14	نتائج البند رقم10	59
15	نتائج البند رقم11	60
16	نتائج البند رقم12	61
17	نتائج البند رقم13	61
18	نتائج البند رقم14	62
19	نتائج البند رقم15	63
20	نتائج البند رقم16	64
21	نتائج البند رقم17	64
22	نتائج البند رقم18	65
23	نتائج البند رقم19	66
24	نتائج البند رقم20	67
25	نتائج البند رقم21	68

مقدمة

مقدمة

تعد حوادث المرور في الوقت الحالي من أكثر المشكلات التي تحولت إلى هاجس يؤرق المجتمع بكل مكوناته، فقد كانت ولا تزال من الأسباب الرئيسية للوفيات والإصابات الجسدية والعاهات الدائمة في مختلف دول العالم، وهذا ما تطالعنا به التقارير الإعلامية لوسائل الإعلام المسموعة منها والمرئية.

وفي الجزائر أضحت مسألة حوادث المرور أمرا مقلقا للسلطات العمومية والمجتمع بصفة عامة، رغم الجهود المبذولة من طرف الدولة للحد منها، حيث تشير الإحصائيات إلى تنامي هذه الظاهرة، وتفاقم آثارها البشرية وخسائرها المادية، ما يجعلها تحديا كبيرا يتطلب تظافر جهود جميع المتدخلين سواء في الأسرة أو في جميع المؤسسات الاجتماعية، التي لها الدور الأكبر في نشر الوعي المروري.

ومن أجل التصدي لهذه الظاهرة والحدّ من آثارها، وجب تسليط الضوء على احدى المؤسسات التربوية ألا وهي المدرسة التي تسعى لتحقيق تغيير في سلوك الأفراد، لما لها من دور فعال في صناعة الثقافة المرورية، والتي ترتكز مساهمتها أساسا في المقاربة التحسيسية والتوعوية في تزويد النشء بالمعارف التي تنظم سلوكه، وتجعله مهتما بحماية نفسه وحماية الآخرين من أخطار المرور وما يترتب عنها، وهي المقاربة الأكثر أهمية في مواجهة ظاهرة حوادث المرور لدى العنصر البشري وخاصة الصغار، إذ يجسدون سلوكات مرورية خطيرة تتنافى مع مبادئ السلامة المرورية.

وقد أظهرت العديد من الدراسات التربوية والنفسية أن التوعية المرورية تعتبر من أهم الإجراءات والأساليب والطرق التي تؤدي إلى الحد من حوادث السير، وذلك لأن الإنسان الذي اكتسب مهارات مرورية منذ نعومة أظافره يعتبر قادرا على تمييز الخطر وحماية نفسه وكذلك قادرا على التعامل مع البيئة المرورية بشكل صحيح فالتوعية هي بداية لأول طرق الوقاية. (الخلف، 2005).

من منطلق الدور الجوهري للمدرسة الابتدائية في عملية التحسيس والتوعية المرورية لدى التلاميذ، ولتحقيق هذا الهدف جاءت هذه الدراسة للوقوف على دور كل من الإدارة المدرسية، البرامج الدراسية، الأساتذة في التوعية المرورية دراسة ميدانية ببعض الابتدائيات وفي هذا الصدد ستتناول هذه الدراسة جوانب مختلفة للإلمام بهذا الموضوع حيث اعتمدت على خطة من ثلاثة فصول رئيسية، وتتمثل فيما يلي:

– الفصل الأول: الإطار العام للدراسة، والذي يشتمل على ما يلي: إشكالية الدراسة، والتساؤلات والفرضيات، ثمَّ تحدثنا عن أهداف الدراسة وأهميتها، وعن المفاهيم الإجرائية لها، والدراسات السابقة. توظيف الجانب النظري للدراسة.

– الفصل الثاني: الإطار المنهجي للدراسة الذي تناول العناصر التالية:

منهج الدراسة، الدراسة الاستطلاعية، أدوات الدراسة، عينة الدراسة الأساسية، الأساليب الإحصائية المستخدمة.

– الفصل الثالث: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها والذي يحوي العناصر التالية: عرض نتائج الدراسة، مناقشة نتائج الدراسة، لنختم الدراسة باستنتاج عام ومقترحات على ضوء النتائج فخاتمة ثم الملاحق والمراجع.

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

1.إشكالية الدراسة:

تشير الإحصائيات في الجزائر إلى ارتفاع كبير في معدلات حوادث المرور من سنة إلى أخرى، فأصبحت هذه الظاهرة تهدد أمن وسلامة الإنسان والمجتمع، ناهيك عما تسببه من خسائر مادية وبشرية ضخمة، ورغم الجهود المبذولة من طرف الدولة للحد منها، إلا أنها تجاوزت بنتائجها المفزعة حدود المعقول، إذ تطالعنا في كل يوم شاشات التلفزة بمشاهد مروعة تؤذي العين وتدمي الفؤاد، حوادث فيها أزهقت أرواح، وأعيقت أجسام، وهذا ما تأكده حصيلة حوادث المرور المسجلة بقطاع اختصاص أمن ولاية المسيلة لسنة 2024/ 2025م، حيث بلغ عدد الجرحى 925 جريحا من بينهم (199) ذكور قصر، (77) إناث قاصرات، وبلغ عدد القتلى (32) من بينهم (09) ذكور قصر و (02) إناث قاصرات.

وإزاء هذا النزيف اليومي فقد أصاب الباحثون والمختصون عين الحقيقة عندما أكدوا على ضرورة ترسيخ الوعي المروري لدى المواطنين والبدء معهم مبكرا من الطفولة، باعتبار أن الأطفال هم أكثر المتضررين منها، حيث يتعرض العديد منهم لحوادث طرق مختلفة بالقرب من بيوتهم، ومدارسهم، وتنصب أغلب جهود البالغين لمنع هذه المشكلة في توعية الأطفال حول التصرف الآمن في الطريق، الأمر الذي يؤكد على أهمية إدراج مفاهيم السلامة المرورية في المؤسسات التربوية التي تعمل على تغيير مفاهيم سلبية وتثبت مفاهيم إيجابية بناءة، ومن الضروري أن تجد أطرا كفيلة بترسيخ ثقافة مرورية تعزز قيم المواطنة، وتعمل على تنمية الوعي المروري لدى الناشئة.

وقد أظهرت بعض الدراسات، مثل دراسة (عبد الكامل،2017) ودراسة (قدري وعبايديه،2019) أن تفعيل الثقافة المرورية في المدرسة الابتدائية تسهم في تكوين نسق معرفي للتلميذ، كما أكدتا على ضرورة مساهمة البرامج والمناهج في إرساء هذه الثقافة ونادتا بتأهيل وإعداد المعلمين في تفعيل الحياة المدرسية.

وترتكز مساهمة قطاع التربية الوطنية أساسا في المقاربة التحسيسية والتوعوية، وهي المقاربة الأكثر أهمية في مواجهة ظاهرة حوادث المرور، من منطلق الدور الجوهري

للمدرسة في عملية التحسيس والتوعية، باعتبارها الأداة الأكثر تأثيرا على سلوك الأطفال لحمايتهم مما تسببه حوادث المرور من مآسي، وصولا لجعلهم مواطنين قادرين على لعب أدوارهم المدنية، فطفل اليوم هو سائق الغد.

وبناء على ما سبق حاولت مجموعة البحث في هذه الدراسة الوقوف على دور المدرسة الابتدائية في التوعية المرورية، بهدف الكشف عن أهم ما يمكن أن تحققه المدرسة من توعية مرورية سليمة من خلال اهتمام الإدارة المدرسية بهذا الجانب في طريقة التدريس أو بتقديم أنشطة للتلاميذ، فهي تحرص على المحافظة على فعالية تطبيق المهام التعليمية والإرشادية لكسب ثقافة مرورية لجميع التلاميذ، ومن ناحية أخرى للكشف عن أهم ما يسعى إليه الأستاذ في مرحلة التعليم الابتدائي بتعليم التلاميذ وتدريبهم طرق استخدام المهارات اللازمة في الطريق. كما تبرز أهمية البرامج الدراسية من خلال ما تحتويه من مضامين تتعلق بالتوعية المرورية.

وبناء على ما سبق يمكن صياغة مشكلة السؤال الرئيسي التالي:

السؤال الرئيسي:

- هل للمدرسة الابتدائية دور في التوعية المرورية من وجهة نظر الأساتذة؟

وللإجابة عن هذا السؤال الرئيسي تم تفريعه إلى عدة أسئلة كالتالي:

التساؤلات الفرعية:

1/هل لإدارة المدرسة دور في التوعية المرورية من وجهة نظر الأساتذة؟

2/هل للبرامج الدراسية دور في التوعية المرورية من وجهة نظر الأساتذة؟

3/هل لأستاذ التعليم الابتدائي دور في التوعية المرورية؟

2.فرضيات الدراسة: تتوقع مجموعة البحث الاجابات التالية على تساؤلات الدراسة

الفرضية العامة:

– للمدرسة الابتدائية دور إيجابي في التوعية المرورية من وجهة نظر الأساتذة.

الفرضيات الجزئية:

1/للإدارة المدرسية دور إيجابي في التوعية المرورية من وجهة نظر الأساتذة.

2/ للبرامج الدراسية دور إيجابي في التوعية المرورية من وجهة نظر الأساتذة.

3/لأستاذ التعليم الابتدائي دور إيجابي في التوعية المرورية.

3.أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

1- التعرف على دور المدرسة الابتدائية في التوعية المرورية من وجهة نظر الأساتذة.

2- التعرف على دور الإدارة المدرسية في التوعية المرورية من وجهة نظر الأساتذة.

3- التعرف على دور البرامج الدراسية في التوعية المرورية من وجهة نظر الأساتذة.

4- التعرف على دور الأساتذة في الاهتمام بالتوعية المرورية.

4.أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها لكونها:

1- تأتي في ظل تزايد الحوادث المرورية في الطرق أمام المدارس، نتيجة عدم الإلمام بقواعد السلامة المرورية.

2- الحد من السلوكيات المنافية للسلامة المرورية للحفاظ على الأرواح والممتلكات.

3- فضلا على أنها تساعد على فتح آفاق جديدة للباحثين في مجال التربية والسلامة المرورية بالتحديد.

4- تسهم في رفع مستوى الوعي بأهمية السلامة المرورية داخل المدرسة الابتدائية.

5- كما أنها تفيد البحوث الأكاديمية المستقبلية للاقتداء بها في التعرف على التوعية المرورية.

6- إن التعليم ونشر الوعي هو أحد الأساليب الهامة لمواجهة حوادث المرور، فالتوعية تمثل الخطوة الأولى للوقاية من الحوادث المرورية.

7- أهم شيء هو ما تقدمه هذه الدراسة للقائمين على الشأن التعليمي (الوزارة، المدراء، الأساتذة).

5.أسباب اختيار الموضوع:

الأسباب الذاتية:

1- الشعور بالمشكلة والميول للبحث والتقصي لدراسة هذا الموضوع.

2- إثراء الرصيد المعلوماتي في هذا المجال الهام من مجالات الحياة العملية.

الأسباب الموضوعية:

1- تدعيم الدراسات حول هذا الموضوع الهام نظرا لقلة الدراسات حوله.

2- كون الدراسة قابلة للمعالجة النظرية والعلمية باستعمال أدوات جمع البيانات المنهجية.

3- محاولة تقديم نتائج علمية تساهم في تعزيز التوعية المرورية داخل المدرسة الابتدائية.

6. تحديد مصطلحات ومفاهيم الدراسة:

نظرا لطبيعة هذه الدراسة المركبة لمفاهيم الدراسة الحالية، وفي ضوء متغيراتها ومجالها يمكننا تحديد التعاريف الإجرائية للمصطلحات الأساسية، وذلك لتجنب أي لبس أو اختلاف في الفهم أو التطبيق. وبناء عليه، سيتم تحديد المصطلحات الإجرائية التالية :

تعريف التوعية المرورية اجرائيا: تهتم بتنمية معارف التلميذ حول السلامة المرورية، وتعمل على اكسابه القيم والعادات التي تسهل له استخدام الطريق راكبا أو ماشيا.

التوعية المرورية: نشر الوعي المروري لدى جميع المواطنين، وذلك بتصحيح المفاهيم الخاطئة لديهم بالإقناع عن طريق تقديم المعلومات السليمة التي تساعد على تكوين رأي صائب وخلق قابلية للاستعداد والتقيد الطوعي بقواعد وأنظمة المرور، وذلك لتحقيق الأمن والسلامة في استعمال الطريق. (زريق،1986، ص.59)

تعريف حوادث المرور اجرائيا: هي الحوادث التي يتعرض لها التلميذ أثناء تنقله من البيت إلى المدرسة ذهابا وإيابا عن طريق احدى المركبات (سيارات، درجات، شاحنات...).

حوادث المرور: تعرف بأنها الحوادث التي تحدث في الطرق عند اصطدام سيارة بأخرى، أو بإنسان، أو بحيوانات، أو اصطدامها في منشأة، أو أشياء أخرى، وينتج عن هذه الحوادث خسائر مادية وبشرية. (حوالف،2012، ص.104)

تعريف المدرسة الابتدائية اجرائيا: هي مؤسسة تعليمية تساهم في تنمية قدرات التلاميذ بالمهارات الأساسية في التعلم، وتزودهم بمختلف المعارف الخاصة بالسلامة المرورية للتعامل مع المركبات واتباع السلوك الآمن في الطريق.

تعتبر المدرسة الابتدائية المكان الأول الذي يعنى بتعليم الأطفال مبادئ السلامة المرورية من خلال برامج توعوية وأنشطة تعليمية تهدف إلى غرس سلوكيات وقائية، وتقليل الحوادث المرورية التي يتعرض لها الأطفال. (المرزوقي، 2018، ص34-45)

وتعرف المدرسة الابتدائية بأنها البيئة التعليمية التي يتم فيها تنفيذ برامج التوعية المرورية، وتكوين سلوكيات إيجابية لد الأطفال بهدف حماية أنفسهم على الطريق وتعزيز ثقافة السلامة والوقاية. (الحميدي،2019)

مفهوم الأستاذ اجرائيا: يطلق عليه لفظ المعلم وهو موظف بالمدرسة الابتدائية يقوم بتعزيز الوعي المروري للتلاميذ، حيث يحرص على تقديم النصائح والارشادات اللازمة عند عبور الطريق لتفادي الوقوع في حوادث المرور.

الأستاذ: يطلق عليه حديثا المدرس وهو الذي يتلقى عنه الناس العلم، وهو الذي يتخذ من التعليم مهنة له. (خياط،1996، ص.50)

7.الدراسات السابقة:

الهدف من عرض بعض الدراسات السابقة والبحوث هو الاستفادة من مناهجها وإجراءاتها ونتائجها للوصول إلى المستوى النهائي المنشود وهي كالتالي:

1/**دراسة بوبيدي لامية (2020):** جاءت تحت عنوان "الثقافة المرورية المتضمنة في كتب التربية المدنية قبل وبعد إصلاحات الجيل الثاني بمرحلة التعليم الابتدائي" دراسة ميدانية بجامعة الوادي الجزائر.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الثقافة المرورية المتضمنة في كتب التربية المدنية قبل وبعد اصلاح كتب الجيل الثاني، اعتمدت المنهج الوصفي، العينة قصدية وخلصت على أنه هناك اختلاف قبل وبعد الإصلاح.

2/**دراسة إيمان هاجر مقيدش (2020):** والتي جاءت تحت عنوان "دور حملات التوعية المرورية في نشر ثقافة السلامة المرورية" دراسة ميدانية على عينة من شباب ولاية سطيف.

هدفت الدراسة إلى محاولة تسليط الضوء على دور حملات التوعية المرورية في نشر ثقافة السلامة المرورية اعتمدت المنهج الوصفي والاستبيان.

3/**دراسة أمينة قدري وحكيمة عبايدية (2019):** تحت عنوان "واقع التربية المرورية في مرحلة التعليم المتوسط".

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى نجاح التربية المرورية في الحد من حوادث المرور وتثقيف التلميذ، واكتسابه خبرات ومهارات مرورية.

خلصت إلى أنه توجد بعض المعيقات من جهة الإدارة المدرسية، والبرنامج الدراسي التي تقف حائلا في نشر الثقافة المرورية، كما ثمنت دور الأساتذة في الاهتمام بهذا الجانب التوعوي.

4/**دراسة فريجات عبد الكامل (2017):** والتي جاءت تحت عنوان

"دور المؤسسات التربوية في نشر الثقافة المرورية"، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بولاية الوادي.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور بعض المؤسسات التربوية (المدارس الابتدائية) في نشر الثقافة المرورية للأطفال المتمدرسين في السنة الخامسة ابتدائي بولاية الوادي وتم تطبيق استبيان على (146) متمدرس بالسنة الخامسة وتوجيه سؤال للمعلمين حول المعوقات وخلصت النتيجة إلى أن المدرسة الابتدائية لا تسهم بدرجة عالية في نشر الثقافة المرورية وتوجد معوقات كثيرة تقف حائلا في نشر الثقافة المرورية.

5/**دراسة منير أبو علوش (2007):** جاءت تحت عنوان

"دور التوعية المرورية في الحد من حوادث الأطفال للفئة العمرية من (6-11) سنة في العاصمة عمان".

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الوعي المروري للأطفال في المرحلة الأساسية ومصادر حصولهم على المعلومات المرورية.

تطبيق الاستبيان على عينة عشوائية من طلبة المدارس في عمان العامة والخاصة وخلصت النتيجة إلى أن نسبة التوعية لمجتمع الدراسة هي (49%).

التعليق على الدراسات السابقة:

أتاحت الدراسات السابقة الاطلاع على المناهج التي وظفت للإجابة على التساؤلات والتحقق من الفرضيات، وكيفية اختيار العينات المستهدفة والأساليب الإحصائية المتبعة والخلفية النظرية للمتغيرات المرتبطة بدور المدرسة الابتدائية في التوعية المرورية، كما أتاحت التعرف على خطوات تصميم الاستبيانات وتحديد مؤشرات متغيرات الدراسة.

وعلى ضوء ذلك يمكننا التعليق على أوجه التشابه والاختلاف فيما بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية على النحو التالي:

من حيث الهدف: اتفقت أغلبية الدراسات السابقة في الهدف من حيث أنها ركزت على أهمية التوعية المرورية في التقليل من حوادث المرور داخل المدارس الابتدائية، والدراسة

الحالية ركزت كثيرا على دور المدرسة الابتدائية في التوعية المرورية، كما أن أغلبية الدراسات السابقة قامت بدراسات ميدانية في المدارس الابتدائية وتطبيقها على التلاميذ والطلبة الجامعيين ماعدا دراسة بوبيدي لامية (2020) اكتفت بالبحث عن الثقافة المرورية المتضمنة في كتب التربية المدنية للطور الابتدائي والصف الثالث والرابع قبل وبعد الإصلاحات ودراسة الكاتب فريجات عبد الكامل كان له سؤالا موجها للمعلمين.

من حيث المنهج: استخدمت الدراسة الحالية وكل الدراسات السابقة المذكورة على المنهج الوصفي.

من حيث عينة الدراسة: استخدمت الدراسة الحالية عينة على أساتذة التعليم الابتدائي (50) أستاذ موزعين على المدارس بينما استخدمت أغلبية الدراسات على عينة التلاميذ والطلبة الجامعيين ماعدا دراسة بوبيدي اكتفت بالبحث عن الثقافة المرورية في كتب التربية المدنية للطور الابتدائي للصف الثالث والرابع قبل وبعد إصلاح الجيل الثاني.

من حيث الأدوات: لم تتفق الدراسات في استخدام مقياس واحد لقياس نسبة التوعية بل استخدم كل واحد مقياس خاص به إما بتصميمه الخاص أو بالاستعانة بمقاييس من دراسات أخرى.

من حيث الأساليب الإحصائية: فقد اتفقت معظم الدراسات بما فيها الدراسة الحالية على استخدام بعض الأساليب الإحصائية الاستدلالية في التحقق من الفرضيات بحساب الثبات والصدق وكما في دراسة بوبيدي لامية (2020)، والدراسة الحالية اعتمدت على النسبة المئوية، التكرارت، وقانون الكاي مربع k^2 .

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة.

-المساهمة في تصميم الاستبيان.

-اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة: يمكننا التوسع في التحليلات الإحصائية من خلال استخدام صدق الاتساق الداخلي وثبات الاستبيان.

-تفسير النتائج ومقارنة نتائجها بنتائج الدراسة الحالية.

خلاصة الفصل:

وختاما لهذا الفصل قد قمنا بإعطاء لمحة عن موضوع بحثنا بداية بصياغة إشكالية وطرح تساؤلات فرعية وصياغة ثلاث فرضيات موضحين أسباب اختيارنا لموضوع البحث الذاتية والموضوعية، بالإضافة إلى ذكر أهداف وأهمية دراستنا وتحديد أهم المفاهيم المرتبطة به وأهم الدراسات السابقة والمماثلة والمتشابهة له وهذا ما سنتطرق له نظريا في الفصل الموالي.

الخلفية النظرية للدراسة

التوعية المرورية.

1. مفهوم التوعية المرورية:

توعية في معجم المعاني الجامع: توعية (اسم) هي مصدر الفعل وعّى، وتوعية النّاس من أسس المواطنة: أي جعلهم يدركون حقائق الأمور، ونقول وعّى يوعِّي، وعِّ، توعيةً، فهو مُوَعٍّ، والمفعول مُوَعى، ووعَّى فلانا: أي نصحهُ وحمله على إدراك موضوع من المواضيع. (عطار،1988).

التوعية لغة: هي التفهيم والتوضيح.

التوعية اصطلاحا: هي تحصين المواطن ضد أية مخاطر محتملة قبل وقوعها، والعمل على تأمين المحيط الذي يعيش فيه الفرد بشكل يسمح له بالتكيف مع كل ما هو آمن والبعد عن كل ما هو خطر، ومن ثم اتخاذ منهج سلوكي معين بقصد تحقيق نتائج يهدف إليها القائم بالتوعية. (زاهر إسماعيل،2010، ص.14)

يطلق علماء النفس مصطلح الوعي بأنه شعور الفرد وإدراكه لذاته وأحواله وأفعاله إدراكا مباشرا، والوعي يعني مجموعة عمليات إدراك الفرد لذاته وللعالم الخارجي والاستجابة لها. (بن عباس،2012، ص.299)

وتشمل التوعية المرورية إيصال مجموعة من المعارف والمعلومات للأفراد، وتدريبهم على تطبيقها عمليا، وإكسابهم القيم والعادات التي تحكم سلوكهم على الطريق، سواء كانوا سائقين أو ركابا أو مشاة. (مريم، خلافي وأمينة،2018، ص.15)

ويقصد بالتوعية المرورية بمفهومها الشامل: بأنها اليقظة الحسية والمعنوية والمعرفة والإلمام الواسع بكل ما يتعلق بالمرور من مركبة وطريق وإشارات وأنظمة وقوانين وغيرها مما ينعكس إيجابيا على الشخص وحسن قيادته ومراعاته للأنظمة المرورية المختلفة

(خضور، 2007، ص10).

لذا يتطلب الأمر وجوب شمولية التوعية المرورية على العناصر التالية:

– الادراك الواعي بالمشكلة المرورية من جميع الأطراف المسؤولة عنها:(المشاة، السائقين رجال المرور، صانعوا المركبات، مهندسو الطريق)

– الإحاطة بالآثار المترتبة عن المشكلة المرورية لمعرفة الأسباب المؤدية للحوادث.

– الوعي بمسؤولية جميع أفراد المجتمع تجاه قضية المرور بطبيعة الأدوار التي يجب أن يؤديها. (صدراتي،2012، ص ص117–118)

من خلال التعريفات السابقة التوعية المرورية هي اكتساب المواطنين الثقافة المرورية وربطها بأهداف نظرية وعملية عن التعليمات المرورية التي تضمن السلامة على الطريق سواء للمشاة أو السائقين أو المركبات.

2.أهداف التوعية المرورية:

إن تحقيق السلامة المرورية يتفق مع رغبة الأفراد في العيش حياة مستقرة وآمنة، من خلال توفير وغرس معايير سلوكية وأخلاقية سليمة تؤمن للمجتمع درجة عالية من التجانس في إتباع القواعد والمعايير، وحسب تصريح الأمين العام للأمم المتحدة فإن السلامة المرورية على الطريق لا يجوز أن تترك للمصادفة، ولكنها تتحقق من خلال جهود مقصودة ومدروسة يقوم بها أفراد وقطاعات كثيرة من المجتمع نظرا لكون التوعية المرورية مقصودة فإن لها أهداف مسطرة تسعلا لتحقيقها يمكن إيجازها فيما يلي: (شداد،2008، ص.90)

– تكوين نسق معرفي مروري لدى مختلف الأطراف المعنية بالمسألة المرورية عن مختلف جوانب الحياة المرورية، لتحقيق هذا الهدف يتم تقديم معلومات وبيانات وحقائق من شأنها تعريف المواطن بحقائق الأحداث المرورية ومشاكلها، ويبقى اختيار مضمون الرسالة التي يتم تقديمها الوسيلة المثلى التي يتم من خلالها إيصال محتوى الرسالة يعد بمثابة قاعدة تنطلق منها عملية التوعية.

– تنمية الآداب المرورية في نفوس المتعلمين ومن مظاهرها:

- مساعدة العاجز والصغير على العبور السليم.

- تعويد المتعلم على احترام حق الآخرين في المرور، والعبور السليم الآمن للمشاة.
- شرح قوانين السير وقواعد المرور وآدابه بأسلوب محبب ومشوق.
- إحداث مقررات دراسية لمواد المرور في مختلف المراحل الدراسية.
- أن يستشعر أهمية أنظمة المرور والمشكلات الناجمة عنها.
- تكوين نسق قيمي سلوكي مروري لدى الفرد. (أبو عون عمر،2003، ص76-77)

تتلخص الأهداف الرئيسية للتوعية المرورية في الآتي:

✓ تحقيق التوعية المرورية بين مختلف المواطنين.

✓ تعويد الناس على التقيد بإشارات المرور تجنبا لوقوع الحوادث المرورية التي تقع يوميا ويذهب بسببها العديد من الشباب والكبار. (عبد الله الخلف،2005، ص.62)

3.أهمية التوعية المرورية:

مما سبق تتضح لنا الأهمية من خلال مساهمتها في الوقاية من الحوادث المرورية إذ أن غرس الوعي المروري في نفوس أفراد المجتمع تجعل ذواتهم أكثر تقبلا للقوانين المنظمة للطرق ومستخدميه (المشاة والسائقين والراكبين...) لتظهر واضحة في سلوكياتهم إذ تعد الرقابة الذاتية هي المحرك الأساسي لها وليست الرقابة الخارجية من إجراءات وعقوبات وغيرها، وهو ما يؤدي إلى فحص معدلات المخالفات المرورية وبالتالي انحصار الحوادث المرورية والتقليل منها. (يوسف عبد الله،2009، ص.55)

تكمن أهمية التوعية المرورية في نظرة الأفراد للتقيد بأنظمة المرور و آدابه ليس على أساس الخوف من العقاب، وإنما الانصياع الذاتي لها لما لمخلفاتها من مخاطر على حياتهم أولا لأنها تجافي السلوك القويم والأخلاق الفاضلة ثانيا وهي ذات علاقة بمطامحنا للمستقبل لأن يكون المواطنين متعاونين مؤمنين بأهمية تعليمات المرور والأسس التي يقوم عليها الوعي المروري والتي تساعد على نشر أنظمة وتعليمات المرور، حتى يصبح العمل شكل تكاملي ما بين الجمهور والمستهدف والأجهزة المعنية لتحقيق الهدف المنشود و هو السلامة المرورية لكل مستخدم الطريق.

ولتحقيق السلامة المرورية بين المسلمين في مجتمعهم الكبير ليست مسؤولية رجال المرور وحدهم فحسب بل هي مسؤولية جماعية يؤدي رجل المرور فيها وظيفته مشكورا ولابد أن يتعاون أفراد المجتمع الحضاري جميعا بعد أن أخذوا حظهم من التوعية المرورية اللازمة، ولا يكفي في هذا الصدد بكفاءة من يقود عجلة القيادة فحسب بل لابد من توفر المارين أو السائقين. (الخلف ،2005، ص.16)

السلامة المرورية وظيفة أساسية من وظائف المجتمع الواعي المتحضر والذي تقوم عدة جهات بخدمته وفي مقدمتها المؤسسات التعليمية م خلال مشاركة الطلاب وأسابيع المرور بعمل اللوحات وحمل الشعارات والاشتراك في الندوات والمحاضرات والمهرجانات الخاص بذلك. (خضور ،2007، ص14).

4.مظاهر التوعية المرورية:

إن من أهم مظاهر التوعية المرورية معرفة درجة اتقاننا للقيادة وأصولها والالتزام بقوانين السير ومعرفة حالتنا التي نكون عليها أثناء القيادة سواء كانت الجسدية منها أو النفسية وهل سوف تؤثر على مستوى قيادتنا، وهذا لما فيه من فائدة تعود علينا.

- الوعي بالطريق التي نسلكها كسائقين أو مشاة حيث أن معرفتنا التامة بالطريق التي نسلكها تجنبنا الازدحام في بعض الأحيان بالإضافة إلى توفير المال والجهد.
- الالتزام بقوانين السير وأنظمته وتعليماته فمن البديهي أن تكون كسائق مطلع على أنظمة قوانين السير لتتمكن من معرفة المخالفة التي ارتكبتها وأنك قمت بارتكابها عامدا في بعض الأحيان.

5.مكونات التوعية المرورية:

إن مكونات عملية التوعية المرورية تتألف من الجهة أو الجهات التي تقوم بإعداد برامج الحملات المرورية للتوعية وخططها والجهات أو الفئات المستهدفة والمستفيدة من هذه الحملات أو البرامج، ومضمون الرسالة التعليمية لهذه البرامج والحملات والوسائل

المستخدمة في إيصال هذه البرامج والحملات إلى الجهات المستهدفة في التوعية المرورية وسنذكر كل ما يلي:

- **الجهة المسؤولة عن إعداد برامج وخطط التوعية المرورية:**

إن الحملات المرورية وحدها هي المسؤولة عن إعداد وتنفيذ برامج التوعية المرورية، صحيح أنها تلعب الدور الأكبر في ذلك لا يعني أن هناك جهات أخرى مسؤولة من واجبها المشاركة في هذه العملية مثل وزارة التربية والتعليم العالي ووزارة البيئة والإذاعة والتلفاز والهيئات والجمعيات الاهلية التي تعني بالعملية المرورية.

- **الجمهور المستهدف في الخطط والبرامج للتوعية المرورية:**

ليس شرط أن يكون جميع أفراد المجتمع مستهدفون في حملة معينة للتوعية المرورية فقد يكون السائقون هم المستهدفون فقط، و قد يكون المشاة فقط هم المستهدفون و قد تكون ربات المنزل هي المستهدفة في حملة التوعية المرورية للحفاظ على صغارها من الخروج وحدهم للشارع و حمايتهم من التعرض للحوادث المرورية، وقد يكون الجمهور المستهدف من هذه العملية هم أفراد الإدارات المعنية بالعملية المرورية أنفسهم ،من حيث كيفية التعامل مع المواطن على سبيل المثال أو كيفية القيام بالحملة الرقابية وفق الأسس و المبادئ الصحية، وقد تكون أكثر من فئة مستهدفة في وقت واحد و في حملة التوعية المرورية مثل السائقين. (الثبيتي،2007، ص.86)

والمشاة بشكل عام فإن الجمهور هو أحد عناصر المرور الأساسية ويعتبر الهدف الأول والأخير لبرامج التوعية المرورية وذلك للأسباب التالية:

- **الجمهور**: هو العنصر الرئيسي في حوادث الطرق.

وهو المتضرر الأول من حوادث الطرق والمستفيد الأول في حال الحد منها.

(الثبيتي،2007، ص.87)

6. دور الإدارة المدرسية في التوعية المرورية:

1.6. الإدارة المدرسية:

هي الوظيفة التعليمية التي توجد في أعلى الوظائف الإدارية في كل مدرسة، تهدف إلى وضع القواعد الأساسية التي تنظم طبيعة سير التعليم المدرسي وكافة الأفراد المرتبطين فيه، من إداريين ومعلمين وتلاميذ، وتحرص على المحافظة على فاعلية تطبيق المهام التعليمية والتربوية والإرشادية، من خلال تقييم أداء عمل المعلمين خلال العام الدراسي. (الخواجة،2009، ص.36)

كما تعرف أيضا أنها مجموعة من العمليات التربوية المترابطة والمتكاملة مع بعضها البعض التي ينفذها مجموعة من التربويين المؤهلين في جميع النواحي العملية والنظرية ومن أجل تحقيق أهداف العملية التربوية الرامية للتوصل إلى حاجات المجتمع كما تتم عن طريق مجموعة الأنشطة والإجراءات المتعددة كالإجراءات والتنظيم.

(أميرة علي محمد،2008، ص.24)

كما تعرف على أنها جميع الجهود والنشاطات المنسقة التي يقوم بها فريق العاملين بالمدرسة المكونة من المدير ومساعديه والمدرسين والإداريين، بغية تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة وخارجها. (أحمد على ،2007، ص.18)

تؤدي الإدارة المدرسية دورا بارزا في العملية التعليمية ولها أثر بالغ في نجاحها أو فشلها وقد أجريت العديد من الدراسات في المدارس التي تتميز بكفاءة ونجاحها وكشفت هذه الدراسات أن من أهم نجاح وكفاءة المدرسة وجود إدارة قوية بها وأن التفوق ببعض المدارس عن غيرها يعود إلى كفاءة العنصر الإداري بها.

تعتبر الإدارة المدرسية فرع من فروع الإدارة التعليمية، وتهدف إلى تنظيم الأعمال التي يمارسها عدد من العاملين في المدرسة من أجل تحقيق هدف معين بأقل جهد وأسرع وقت وأفضل نتيجة.

يعرفها (يغش): بأنها مجموعة عمليات وظيفية (لتخطيط وتنسيق وتوجيه) تتفاعل بإيجابية وظيفية ضمن مناخ مناسب داخل المدرسة وخارجها وفق لسياسة عامة وفلسفة تربوية تضعها الدولة رغبة في إعداد الفرد بما يتفق وأهداف المجتمع.

(أبو فروة وإبراهيم محمد،1997، ص.36)

مما سبق يتضح أن الإدارة المدرسية هي جميع الجهود المنظمة من مديرين وإداريين ومعلمين للعمل يدا بيد، من أجل تحقيق الأهداف الموضوعية للنهوض بالعملية التعليمية.

2.6. أهمية الإدارة المدرسية:

تطلع الإدارة المدرسية على المهام والمسؤوليات سواء داخل المدرسة أو خارجها، بغرض تحقيق العملية التربوية وتظهر هذه العملية في النهوض بالعملية التعليمية بكامل جوانبها، فهي تدرس كل ما يؤثر على الطلبة من ضعف في الدراسة أو غياب أو صعوبات وتسهم في إيجاد الحلول التربوية التي تساعدهم على مواصلة الدراسة بكل رغبة واهتمام، وتهيئ كافة الأمور للمعلمين ليكونوا أكثر قدرة على التدريس وتحمل تحسين الخبرات التربوية التي يقدمونها للتلاميذ لرفع مستواهم المهني والفني وحثهم على الاطلاع المستمر لكل ما يستطيعون الحصول عليه من بحوث وكتب تتعلق بالتربية ومواد تخصصهم حتى يستطيعوا تحسين أدائهم، وبالتالي زيادة التحصيل الدراسي للطلبة.

القاعدة الأساسية التي تستند إليها الإدارة المدرسية في أهميتها وهي:

القاعدة الأولى:

تحتاج الإدارة لكل جهد جماعي، وهذا يعني أن الجهود البشرية سواء كانت صغيرة أو كبيرة تصبح عاجزة عن تحقيق أهدافها في غياب تنظيم لتنسيقها وتوجيهها ومتابعتها.

القاعدة الثانية:

الإدارة نشأ لم يتعلق بإتمام أعمال بواسطته آخرين، الأمر الذي يظهر دور الإداري في توجيه جميع الجهود نحو الهدف من أجل بلوغ أهداف بأيسر الطرق وأقل التكاليف.

القاعدة الثالثة:

تحقيق الإدارة للاستخدام الأمثل للموارد المادية والقوة البشرية.

القاعدة الرابعة:

ترتبط الإدارة المدرسية ارتباطا وثيقا بقوانين الدولة والسلطة التشريعية فيها حتى لا يحدث تناقض بين ما تهدف إليه الإدارة المدرسية، وما تهدف إليه الدولة وحتى نتيجة هداف الإدارة المدرسية نحو تحقيق الأهداف العامة للدولة.

القاعدة الخامسة:

اتساع الحاجات والرغبات داخل المدرسة وخارجها عن طريق المؤامرة بين مصلحة الفرد و مصلحة المدرسة. (أحمد إبراهيم، 2002، ص 55-56).

وقد حددت القواعد كالتالي:

- ضرورة التعاون لكل مدرسة مع المدارس الأخرى والمشاركة معا لتخزين ووضع الأهداف المراد تحقيقها.
- الاستخدام المتمثل للموارد المادية والبشرية من طلاب ومدرسين وموظفين وأدوات تعلمية لتحقيق حاجات التلاميذ وتنمية شخصياتهم
- الإشباع الكامل للحاجات والرغبات الإنسانية داخل المدرسة وخارجها.
- تنفيذ الأعمال بواسطة الآخرين بتخطيط وتنظيم وتوجيه ورقابة جهودهم وتصرفاتهم.

وتتلخص أهمية الإدارة المدرسية في إيجاد نهج تربوي تعليمي تتبعه المدرسة وتسير عليه لتكون قادرة على تحقيق الفكر الوسطي سلوكا وخلقا لجميع العاملين والطلبة من خلال مدرسية يكون هدفها تحقيق بيئة مدرسية آمنة فكريا.

3.6. أهداف الإدارة المدرسية:

إن أهداف الإدارة المدرسية ليست ثابتة بل تتغير من مرحلة لأخرى ومن بيئة لأخرى، لذا فإن طبيعة أهداف الإدارة المدرسية تتحدد حسب نمط مدير إدارة المدرسة (ديمقراطي-متساهم-متسلط-دبلوماسي) مؤهلات المدير وخبراته في العمل مع بيئة المدرسة (شرق -

غرب –شمال– جنوب) ومعرفة نوعية الكادر الإداري والمعلمين (شخصياتهم وأسمائهم، مؤهلاتهم، خبراتهم).

ومدى ملاءمة مبنى المدرسة العملية التربوية والتعليمية والإمكانات المتاحة في المدرسة، وعامة لا يوجد تصنيف محدد ومتفق عليه من قبل المتخصصين في الإدارة التعليمية ولا أهداف الإدارة المدرسية، لذا تختلف تصنيفات الإدارة المدرسية كل حسب اهتماماتهم وآرائهم. (عبد الصمد،2000، ص 47-48)

وقد أورد (العجمي) أهداف الإدارة المدرسية في أربع مجموعات رئيسية وهي:

الأهداف التربوية والثقافية:

وتتمثل في تنمية قدرات ومهارات الطالب من خلال تزويده بالمعلومات والأفكار والخبرات المناسبة لعمره وقدراته، وكذلك الاهتمام بطرق دراساته للظواهر المختلفة بالأساليب العلمية السليمة التي تتطلب التأمل والتفكير والابتكار.

الأهداف الاجتماعية: وتتمثل في تعريف الطالب بمجتمعه وأفراد أسرته وما يترتب عليه من حقوق وواجبات، وتشجعه في إقامة علاقات اجتماعية سلمية بينه وبين الآخرين من أجل التعاون المشترك لتحقيق أهداف المجتمع.

الأهداف الدينية:

وتتمثل في التأكد في فهم الطالب للعقيدة الإسلامية فهما سليما مع الاهتمام بغرس القيم والأخلاق والآداب الإسلامية في شخصية الطالب، وبذلك يكتسب الخلق القرآني ويكون عضوا نافعا في أسرته ومجتمعه الإسلامي.

الأهداف الاقتصادية:

وتتمثل في توعية الطالب بمصادر الثروة الطبيعية في مجتمعه، وتنميتها من أجل تطور المجتمع وتقدمه.

ويلخص (الأغبري) أهداف الإدارة المدرسية في توفير الظروف والإمكانات التي تساعد على نمو التلميذ بشكل متوازن ومتكامل عقليا وجسديا وروحيا واجتماعيا ونفسيا على النحو التالي: (عبد العظيم،2004، ص.101)

- تحقيق الأغراض التي يدين بها المجتمع ويحرص على نشرها وتحقيق التكيف والتوافق الاجتماعيين.
- توجيه المتعلم ومساعدته في اختبار الخبرات التي تساعد على نموه الشخصي، وتؤدي إلى نفعه أخذا بالاعتبار أهمية المتعلم كفرد.
- المساهمة في دراسة المجتمع وحل مشكلاته وتحقيق أهدافه.
- إعداد التلاميذ لفهم الحياة الماضية والحاضرة والاستعداد لمواجهة المستقبل.

(عبد العظيم،2004، ص.101)

4.6. تفعيل الأنشطة التربوية في التوعية المرورية:

من أبرز الأنشطة التربوية تأثيرا على التلاميذ:

الندوات والمحاضرات:

تعد الندوات والمحاضرات من الأنشطة الثقافية الهامة حيث يتلقى الطلبة من خلالها المزيد من الثقافة والمعرفة من ذوي الخبرة والمختصين في مجال معين، من خلال استضافتهم في المجال المروري لتثقيف الطلاب وتزويدهم بالمعلومات المرورية.

الأنشطة المدرسية:

تعتبر الأنشطة المسرحية بالمدرسة من أبرز الأنشطة وأسرعها تأثيرا على الناشئ، لما تزخر به من جمالية الحوار والأداء الحركي وما يمتاز به من نواحي تشويقية للإضاءة والموسيقى وغيرها، ولكون النشاط المسرحي يقدم الوقائع مجسدة وملموسة ومرئية ومسموعة في آن واحد، يمكن توظيف الأنشطة المسرحية في خدمة التربية المرورية من خلال:

- القيام بحملات توعوية داخلية وخارجية حول الموضوع.
- القيام بمسرحيات صغيرة.
- القيام بزيارات ميدانية مثل زيارة المستشفيات ومراكز الشرطة للاطلاع على النتائج الاجتماعية والصحية لحوادث السير. (درزي،2004، ص.78)

7. البرامج التعليمية ودورها في التوعية المرورية:

1.7. المناهج الدراسية: وتضم الأهداف التربوية والمبادئ، والبرامج التعليمية، والأساليب والوسائل.

الرموز والسمات – اسم المدرسة، المستوى الدراسي–. (مراد زعيمي،2004، ص.140)

المناهج في المدرسة الابتدائية يجب أن تفسر مظاهر الحياة المختلفة حول الطفل وأن تعطي له فكرة عامة عن البيئة التي يعيش فيها وكيف يستفيد منها، وكيف يسخرها لمصلحته ورفاهيته ورفاهية المجتمع حوله، وبذلك يجب أن تتجه العلوم والمعارف والمناهج التي يتلقاها الناشئ في المدرسة الابتدائية وجهة بيئية اجتماعية.

(الحريري ويوسف، 1955، ص.09)

من خلال ما سبق فان المنهاج الدراسي هو مجموع المقررات والمواد التي يقوم التلميذ بدراستها تحت إشراف الأساتذة.

2.7. البرنامج الدراسي:

البرنامج الدراسي بشكل عام هو لائحة المواد الواجب تدريسها مصحوبة بتعليمات تبررها وتقدم مؤشرات حول الطريقة أو المقاربة التي ينظر إليها مؤلفوها بأنها الأحسن أو الأكثر دقة لتدريس تلك المحتويات.

كما أنه التنبؤ بما سيدرس في مستوى دراسي معين في تخصص معين فهو يستهدف كل تخصص على حدي وكل مستوى على حدي، ويجري تدريسه على مدى سنة دراسية وتحديده يكون من طرف الوزارة المعنية. (أبو مصلح،2006، ص.39)

هذه التعريفات تتفق كلها على أن البرنامج الدراسي هو أحد مكونات المنهاج الدراسي وهو مجموع المواد الدراسية التي يتعلمها التلاميذ مصحوبة بطرق وتعليمات لتعليمها والتي يتلقاها الطلاب في الحجرات الدراسية.

- يتحدد الهدف العام لدور المناهج التعليمية في التوعية المرورية كالتالي:

- اكتساب الطلاب والطالبات المفاهيم والمعارف والمهارات والقيم التي تمكنهم من التعامل مع الطريق وما يسير عليها من بشر ومركبات بما يحقق لهم ولغيرهم السلامة والأمان.
- إعداد الناشئ لإتباع السلوك الآمن في الطريق، وتمكنهم من تحمل واجبات التوعية به عند الضرورة. (قدري وعبايدية، 2019، ص38).

8. دور الأستاذ في التوعية المرورية:

النظرة الحديثة للمعلم لا تقتصر على تلقينه، أو نقله للمعارف والمعلومات للمتعلمين بل تتعداها إلى الإعداد الروحي والأخلاقي والثقافي لهم، أي بمعناها الواسع المساهمة في بناء شخصية التلميذ بجوانبها المختلفة. فهو العامل الرئيسي في تهيئة الجو المناسب في توجيه التلاميذ، وإرشادهم في المواقف التعليمية، وهو ليس مجرد ملقن، بل يوجه ويرشد ويفهم خصائص تلاميذه وحاجاتهم، ويساعدهم على تنمية ما يمكّن قدراتهم بالإسهام الناجح للحياة، وهو وسيلة المدرسة والمجتمع في تربية الطفل. (زيدان،1981، ص.45)

المعلم هو الأساس في العملية التعليمية إذا كان الأمر مرتبطا بالسلوك فهو يستطيع بأسلوبه وطرائقه أن يوفر المناخ المناسب لاكساب التلاميذ مختلف المعارف، ويحسن توعيتهم مروريا، وأن يستعين الأستاذ برجال المرور،

والصحة، والمواصلات وغيرهم، وأن يفسح المجال أمام المختصين من مؤسسات المجتمع (قدري وعبايديه، ص.43)

خلاصة الفصل:

في هذه الدراسة، يُسلّط البحث الضوء على مفهوم المدرسة الابتدائية ودورها في التوعية المرورية كما يستعرض البحث الدور الحيوي للمدرسة الابتدائية في توجيه وتعديل سلوك التلاميذ، وتقويم اتجاهاتهم وغرس القيم الخيرة في نفوسهم بما في ذلك توعيتهم مروريا.

بوجه عام، يُبرز الفصل النظري أهمية التوعية المرورية في الوسط المدرسي ومظاهرها، مع تسليط الضوء على أهمية كل من الإدارة المدرسية، البرامج الدراسية، والأساتذة التي يُمكن أن يكون لها أثر إيجابي في التقليل من حوادث المرور.

الفصل الثاني:

الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد

يعد الإطار المنهجي للبحث من الركائز الأساسية التي لا يمكن لأي باحث الاستغناء عنها، إذ يسهم بشكل مباشر في تنظيم عملية البحث وترجمة أهدافه إلى واقع علمي منهجي.

بعد أن تطرقنا إلى الجانب النظري حول موضوع الدراسة سنتناول في هذا الجانب كل ما يتعلق بدور المدرسة الابتدائية في التوعية المرورية، وذلك من خلال اتباع عدة خطوات منهجية والمتمثلة أولا في تحديد المنهج المستخدم في الدراسة، واختيار العينة والمجتمع المستهدف، بالإضافة إلى تحديد مجالات الدراسة الثلاث: المجال المكاني، والمجال البشري، والمجال الزمني.

وفي الأخير نتحدث عن أدوات جمع البيانات، حيث تم تعريف المقابلة واستمارة الاستبيان وكيفية تطبيق كل منها.

1. الدراسة الاستطلاعية

1.1. أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تهدف الدراسة الاستطلاعية عموما إلى استطلاع الظروف المحيطة بالمشكلة المراد دراستها والتقرب من مجتمع الدراسة؛ بما يساهم في إجراء دراسة معمقة ما يساعد على التحليل والربط والتفسير، بالإضافة إلى أن الدراسات الاستطلاعية إما انها تتناول موضوعا جديدا وإما لندرة المعلومات عنه أو جهل الباحث بأبعادها وجوانبها.

أما في هذه الدراسة فقد هدفت إلى:

-مدى وضوح التعليمات ومحتوى الفقرات الواردة في الاستبيان وطريقة الإجابة عنها من طرف الأساتذة.

-التأكد من إمكانية إجراء الدراسة ميدانيا.

-التأكد من الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) لأداة الدراسة.

واستنادا لما سبق ولتحقيق أهداف الدراسة الاستطلاعية قمنا بعمل ميداني بمدرسة العقيد عميروش بسيدي عيسى.

2.1. إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

لجأنا في بداية الأمر إلى مدرسة العقيد عميروش بسيدي عيسى لمعرفة مدى الأهمية التي يكتسيها هذا الموضوع على أرض الواقع والتعريف به من خلال المقابلة مع أساتذة المدرسة حيث قاموا بتزويدنا ببعض المعلومات والوثائق التي تفيد موضوع دراستنا.

- **تم تطبيق أداة الدراسة:** والمتمثل في الاستبيان المُعَد لمعرفة دور المدرسة الابتدائية في التوعية المرورية، وقد تم اختيار عينة عشوائية تكونت من (10) أستاذ وأستاذة -لغة عربية، وذلك لغرض التأكد من مدى وضوح البنود، والذي اتضح من خلال محاورة بعض الأساتذة أن البنود واضحة وسهلة الفهم.

3.1. حدود الدراسة الاستطلاعية:

- **المجال المكاني:**

مدرسة العقيد عميروش ببلدية سيدي عيسى.

-المجال الزماني:

تم إجراء هذه الدراسة من بداية شهر مارس إلى غاية 27 مارس2025 م.

4.1. عينة الدراسة الاستطلاعية: اختيرت عينة الدراسة الاستطلاعية من أساتذة اللغة العربية بمدرسة العقيد عميروش بسيدي عيسى بطريقة عشوائية بسيطة.

5.1. أداة الدراسة الاستطلاعية:

يتم تحديد وسائل جمع البيانات كخطوة أساسية في الدراسة الميدانية وذلك للتمكن من الحصول على أكبر قدر من المعلومات حول موضوع الدراسة ويتم هذا التحديد وفقا لطبيعة الموضوع المعالج، وفقا للمنهج المستخدم في الدراسة والأدوات المستخدمة في الدراسة الحالية:

- المقابلة الغير مقننة.

عرف الدكتور رشيد زرواتي المقابلة على أنها ((تفاعل لفظي يتم عن طريق موقف مواجهة، يحاول فيه الشخص القائم بالمقابلة أن يستثير معلومات أو آراء أو معتقدات شخص آخر أو أشخاص للحصول على بعض البيانات الموضوعية.

(ملحم، 2005، ص47).

والتي تعرف على أنها:" تلك المقابلة التي لا تحدد أسئلتها تحديدا دقيقا سابقا مما يتيح الفرصة أمام المبحوث للتعبير عن شخصيته تعبيرا آخرا تلقائيا ".

(ديمو وغربي، 1999، ص.127)

وقد لجأنا في دراستنا هذه إلى استخدام المقابلة غير المقننة وذلك عن طريق القيام بمحادثة موجهة ومباشرة مع أساتذة مدرسة العقيد عميروش بسيدي عيسى.

وقبل بناء بنود الاستبيان تم مقابلة مديرة مدرسة الحذر لتعليم السياقة بحي النسيج بالمسيلة يوم 03 مارس 2025م باعتبارها احدى المؤسسات التي يوكل لها مهام العملية التحسيسية للوقاية من حوادث المرور داخل المؤسسات التربوية.

كما قمنا بزيارة مركز الأمن لبلدية ونوغة يوم الخميس 27 مارس 2025 م للإجابة عن بعض التساؤلات التي تفيد موضوع بحثنا، واطلعنا على أهم الزيارات الميدانية التي قاموا بها في المنطقة.

– في يوم 15 أفريل 2025 م تمت زيارتنا لمركز الأمن بولاية المسيلة وإجراء مقابلة مع رئيس مكتب الاتصال بأمن ولاية المسيلة من أجل الحصول على إحصائيات حوادث المرور لسنة 2025/2024م التي تفيدنا في هذه الدراسة، وتم تزويدنا بمختلف الحملات التحسيسية في الولاية، حيث قامت مصالح أمن ولاية المسيلة ب 47 حملة تحسيسية لفائدة المدارس الابتدائية للتحسيس من مخاطر حوادث المرور وتعزيز الثقافة المرورية السليمة في المؤسسات التربوية لفائدة النشء.

2. منهج الدراسة:

يتم تحديد المنهج المتبع في الدراسة وفقا لطبيعة الموضوع المعالج وهذه الدراسة هي محاولة لمعرفة دور المدرسة الابتدائية في التوعية المرورية، وبالتالي فإن المنهج المناسب في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي وهو الذي يجيب عن الإشكالية المطروحة، لأن هذا المنهج يعتمد على وصف المعلومات والمعطيات التي تجمع بأساليب مختلفة وبطريقة علمية، ومن ثم الوصول إلى تفسيرات منطقية لها دلائل وبراهين ويتم استخدام ذلك في تحديد نتائج البحث. (الفضلي، 1996، ص.81)

والذي يهتم بـ:

(دراسة الظاهرة لجمع خصائصها وأبعادها في إطار معين استنادا للبيانات المجمعة حولها محاولا الوصول إلى أسبابها والعوامل التي تتحكم فيها وبالتالي الوصول إلى نتائج قابلة للتعميم). (علي غربي،1999، ص129).

يمكن اتباع مجموعة من الخطوات التالية هي كالتالي:

– وضع مجموعة من الفروض كحلول مبدئية لمشكلة البحث.

-تحديد العينة التي ستجرى عليها الدراسة مع توضيح حجمها وكذا المجال المكاني والزماني.

- تم اختيار المقابلة والاستبيان كأدوات للبحث من أجل جمع المعلومات.

- جمع المعلومات وتفسيرها وتحليلها.

- استخلاص النتائج.

1-الاستبيان: يعتبر الاستبيان أداة ملائمة للحصول على المعلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع البحث، وللاستبيان أهمية كبيرة في جمع البيانات اللازمة لاختبار الفرضيات في البحوث التربوية والاجتماعية والنفسية.

كما يعرف الاستبيان على أنه:" أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق استمارة يجري تعبئتها من قبل المستجيب". (ملحم،2005، ص.307)

1-1-خطوات بناء الاستبيان:

✓ تحديد هدف الاستبيان في ضوء أهداف الدراسة وفي ضوء صياغة مشكلة البحث.

✓ تحويل مشكلة البحث إلى مجموعة من الموضوعات يرتبط كل موضوع بجانب من جوانب مشكلة البحث.

✓ وضع عدد من الأسئلة الفرعية المتعلقة بكل موضوع من موضوعات الاستبيان.

وقد استعملنا هذه الأداة لضرورتها وللوقوف على الدور الفعلي للمدرسة الابتدائية في التوعية المرورية، حيث تم اعتماده بعد سلسلة من مراجعة بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، وكذا بعض المراجع التي تناولت هذا المتغير، ولضبط الاستبيان قمنا بالخطوات العلمية التالية:

- مراجعة أدوات الأبحاث والرسائل العلمية المعتمدة في الدراسات السابقة.

- تحديد الهدف من الاستبيان.

- تحديد أبعاد الاستبيان وبنوده وتحديد بدائل الإجابة.

– تصميم الاستبيان في صورته الأولية وعرضه على المشرف من أجل اختيار مدى ملائمة البنود والمحاور لجمع المعلومات من أفراد عينة البحث.

– عرض الاستبيان على عدد من المحكمين ذوي الاختصاص من أعضاء الهيئة التدريسية في قسم علم النفس وعلوم التربية من أجل تحكيمه.

1-2- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة (الصدق والثبات):

1-2-1 الصدق:

تم الحساب الصدق بطريقتين:

صدق المحكمين:

تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص في مجال علوم التربية وعلم النفس بجامعة المسيلة والبالغ عددهم (05) محكمين، لتحكيمه من حيث ملائمة البنود لموضوع الدراسة، وذلك بتدوين ملاحظاتهم حول مدى ملاءمتها وانسجامها مع موضوع البحث، وهل هي غامضة أم مركبة، حيث طلبنا منهم الحكم على مدى مناسبة الاستمارة لطبيعة موضوع البحث من حيث:

– توضح البنود وسلامة صياغتها.

– ملائمة هذه البنود للأبعاد المراد قياسها.

مضمون الاستبيان: الاستبيان قد يكون مقيدا أو مفتوحا أو مقيدا ومفتوحا معا ولقد كانت أسئلة الاستمارة مقيدة.

وعلى ضوء ذلك تم النظر من جديد في محتوى الاستبيان ومراجعة كل ملاحظات المحكمين وإجراء التعديلات في ضوء مقترحاتهم لتحوز على الصدق الظاهري الذي من شانه يضفي الصلاحية على الاستبيان. وبناءً على ذلك تم تقسيم الاستبيان إلى أربعة محاور وجاءت على الشكل التالي:

-**المحور الأول:** البيانات الشخصية ويتكون من بند واحد (من البند 01).

-**المحور الثاني:** دور الإدارة المدرسية في التوعية المرورية ويتكون من 06 بنود (من البند 02 إلى 07).

- **المحور الثالث:** دور البرامج الدراسية في التوعية المرورية ويتكون من 06 بنود (من البند08 إلى البند13).

-**المحور الرابع:** دور الأساتذة في التوعية المرورية ويتكون من 08 بنود (من البند14 إلى البند 21).

تم توزيع الاستبيان في صورته النهائية على أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية لجمع البيانات للتأكد من صلاحية الاستبيان.

وضع مفتاح تصحيح الاستبيان بإعطاء الأوزان (1) موافق، (2) محايد، (3) معارض.

جدول رقم (01): يبين أبعاد الاستمارة وعدد عباراته.

البعـد	عدد عباراته
(2)، (3)، (4)، (5)، (6)،(7)	06
(8)، (09)، (10)، (11)، (12)،(13)	06
(14)، (15)، (16)، (17)، (18)، (19)، (20)،(21)	08

صدق الاتساق الداخلي:

الارتباط بين الدرجات الكلية للمحاور والدرجة الكلية للاستبيان ككل:

تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل محور بالدرجة الكلية للاستبيان بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت الارتباطات كلها دالة إحصائيا فقد بلغ معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور الاول (دور الإدارة المدرسية في التوعية المرورية) والدرجة الكلية للاستبيان ككل (0.88)، وبالنسبة لارتباط المحور الثاني (دور البرامج الدراسية في التوعية المرورية) بالدرجة الكلية للاستبيان ككل (0.88)، وبالنسبة لارتباط المحور الثالث (دور الأساتذة في التوعية المرورية) بالدرجة الكلية للاستبيان ككل

(0.69)، وبالتالي يمكن القول بأن هذا الاستبيان صادق، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (02) يوضح مصفوفة ارتباطات الدرجات الكلية لمحاور الاستبيان مع درجته الكلية

المحور	الدرجة الكلية للاستبيان
دور الإدارة المدرسية في التوعية المرورية	0.880**
دور البرامج الدراسية في التوعية المرورية	0.884**
دور الأساتذة في التوعية المرورية	0.697**
****الارتباط دال عند (0.01)**	

1-2-2-حساب ثبات الاستبيان:

تم حساب ثبات هذا الاستبيان بطريقة التناسق الداخلي باستخدام ألفا كرونباخ بواسطة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)، والقائم على أساس تقدير معدل ارتباطات العبارات فيما بينها بالنسبة للاستبيان ككل، وقد بلغ (0.74)، ومنه يمكن القول بأن هذا الاستبيان ثابت وصالح للاستعمال في الدراسة، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (03): يوضح معامل ثبات الاستبيان

الاستبيان ككل	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
	0.745	20

قيم معامل ثبات الاستبيان تؤشر على تمتع محاور الاستبيان والاستبيان نفسه بمعامل ثبات مقبول يتوافق مع خصائص ثبات الاستبيانات الجيدة، وهذه النتائج تعطي لنا صلاحية تطبيق الاستبيان في شكله الحالي في الدراسة الأساسية.

تمهيد

بعد التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة الاستطلاعية على أنها تستوفي الشروط المناسبة التي تتلاءم مع العينة وتحقق الأهداف المرجوة، تم الانتقال إلى الدراسة الأساسية وذلك من خلال تطبيق أداة الاستبيان على عينة الدراسة الأساسية.

3.الدراسة الأساسية:

أهداف الدراسة الأساسية:

- تطبيق أداة الاستبيان على عينة الدراسة الأساسية.
- اختبار فرضيات الدراسة ومناقشتها على ضوء الدراسات السابقة.
- الخروج بجملة من المقترحات للبحث فيها.

1.3. عينة الدارسة الاساسية:

هي جزء من مجمع الدراسة تحمل خصائص وصفات المجتمع الأصلي وتمثله فيما يخص الظاهرة والتي هي موضوع البحث الذي تجمع منه البيانات الميدانية.

- العينة جزء من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من الأفراد على أن تكون ممثلة للمجتمع. (غربي، 1999، ص.147)

وقد تم اختيار عينة الدراسة الأساسية بطريقة قصدية (أساتذة اللغة العربية ببعض المدارس الابتدائية بونوغة)، حيث قمنا بتوزيع الاستمارات عليهم وذلك من أجل التعرف على دور المدرسة الابتدائية في التوعية المرورية.

2.3. حدود الدراسة الأساسية:

- **المجال المكاني:**

أجريت الدراسة الميدانية لموضوع "دور المدرسة الابتدائية في التوعية المرورية" بمدارس التعليم الابتدائي ببلدية ونوغة– ولاية المسيلة، والبالغ عددها خمس مدارس من بين عشر مدارس ابتدائية ببلدية ونوغة، تم اختيارها بطريقة قصدية لموقعها بمحاذاة الطريق.

1-**مدرسة الشهيد خوجة الصغير-ونوغة:** مدرسة شبه حضرية بأهل الواد أنشأت بتاريخ 30 أكتوبر 1992 بها 06 حجرات وإدارة وسكن وظيفي، مطعم. عدد التلاميذ بهذه المؤسسة يبلغ 235 تلميذ، وعدد الأساتذة 11 أستاذ. تعمل بنظام الدوام الجزئي.

2-**مدرسة الشهيد شريفي معمر-المركزية-:** هي أقدم مدرسة في بلدية ونوغة بملوزة وسط منذ الموسم الدراسي:1957/1958.تحتوي حاليا على 18حجرة دراسية، وجناح إداري بحجرتين ومطعم ومكتبة، كما تحتوي المدرسة على قاعة اجتماعات ومخزن وساحتي لعب كبيرة وصغيرة. بلغ عدد التلاميذ بها 587 تلميذا، وبلغ عدد أساتذة اللغة العربية 18 وأساتذة اللغة الفرنسية 03.

3-**مدرسة الشهيد طالح المسعود بونوغة:** تقع بحي عين ثاقب بلدية ونوغة، هي مدرسة شبه حضرية تم إنشائها في سنة 1874، عدد قاعات الدراسة بها08، عدد التلاميذ بالمؤسسة 302 تلميذا، عدد الأساتذة 16 أستاذا من بينهم 12 أستاذة لغة عربية.

4-**مدرسة الشهيد سلطاني عاشور بالمحاليل -بلدية ونوغة-:** تقع في حي الشهيد خضري المخطار ملوزة بلدية ونوغة ولاية المسيلة، عدد التلاميذ بها 245 تلميذ، ويبلغ عدد الأساتذة 15 أستاذ.

5-**مدرسة نعيجي عمر:** تقع بالمكمن وسط بلدية ونوغة ولاية المسيلة بها 08 حجرات للدراسة ومطعم إدارة، يبلغ عدد التلاميذ بها 242 تلميذا، كما يبلغ عدد الأساتذة بها 15 أستاذ من بينهم 11 أستاذ لغة عربية.

- **المجال الزماني:**

فكانت دراستنا الميدانية بمدارس التعليم الابتدائي بونوغة ولاية المسيلة حيث استغرقت خمسة (05) أيام وذلك من 06 أفريل إلى 10أفريل 2025 م

جدول (04) توزيع عينة الدراسة الاساسية في المدارس الابتدائية

الرقم	اسم المؤسسة	عدد الأساتذة	العينة
1	**مدرسة الشهيد خوجة الصغير**	09	09

2	**مدرسة الشهيد شريفي معمر**	15	13
3	**مدرسة الشهيد طالح المسعود**	12	10
4	**مدرسة الشهيد سلطاني عاشور**	09	09
5	**مدرسة نعيجي عمر**	10	09
المجموع		**55**	**50**

أجريت الدراسة الأساسية على عينة عشوائية من مجتمع الدراسة المحدد في الابتدائيات المذكورة في الجدول (04) والمقدرة ب (50) أستاذا وأستاذة لغة عربية.

4.الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحقيق أهداف الدراسة وللإجابة على تساؤلاتها وفروضها تم الاستعانة بما يلي:

-**النسبة المئوية:** بهدف جمع الحقائق عن موضوع الدراسة استخدمنا الوسائل الإحصائية وكانت من التقنيات الإحصائية المستخدمة هي النسبة المئوية لتحليل وتفسير نتائج الاستبيان التي تم توزيعها على أفراد العينة وذلك في جمع الأسئلة وحساب تكرار كل منها بحيث:

النسبة المئوية =عدد التكرارات على مجموع التكرارات في 100

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{تكرار العينة}}{\text{مجموع التكرارات}} \times 100$$

-قانون k^2 حيث نجد:

$$kc^2 = \frac{\sum (Fo - Fe)^2}{\sum Fe}$$

حيث **Fo**: التكرار المشاهد.

Fe: التكرار المتوقع

kc^2: اختبار التطابق لمتغير نوعي واحد.

خلاصة الفصل:

يُشكل الإطار المنهجي حجر الأساس لأي دراسة علمية، حيث يُتيح للباحث الإلمام الشامل بالظاهرة محل الدراسة من خلال مجموعة من الإجراءات المنهجية التي تضمن دقة البحث وموضوعيته، في هذه الدراسة، تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي كمنهج ملائم لتحقيق أهداف البحث، إذ تم إعداد استبيان لجمع البيانات وتحليلها، مع تحديد عينة البحث المتمثلة في أساتذة المدرسة الابتدائية. كما تم التحقق من الخصائص السيكومترية للأداة لضمان صلاحيتها، مما يمهّد لإجراء الدراسة الأساسية واختبار فرضيات البحث بالاعتماد على التحليلين الكمي والكيفي.

الفصل الثالث:

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

تمهيد:

بعد استيفاء جميع الإجراءات المنهجية لهذه الدراسة من تحديد الإشكالية وصياغة الفرضيات وضبط الإطار المفاهيمي، والتعرض للخلفية النظرية لمتغير الدراسة، واجراء الدراسة الاستطلاعية، واختيار أداة جمع البيانات المناسبة، تأتي مرحلة عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها. ويتم من خلالها التحقق من صحة فرضيات الدراسة بناء على البيانات التي تم جمعها.

وسنعرض فيما يلي النتائج التي تم التوصل إليها، والتي سيتم تحليلها ومناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، بهدف الإلمام بالموضوع من جوانب مختلفة.

عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

1- تحليل وتفسير البيانات الشخصية:

جدول رقم (05): يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية 100 %
ذكر	16	%32
انثى	34	%68
المجموع	**50**	**%100**

على ضوء المعطيات التي تضمنها الجدول (09) يتبين أن نسبة **68%** من مجموع أفراد العينة والتي تمثل الإناث أكبر من الذكور والمقدرة بـ **32%**، وهذا ما نلاحظه في معظم المدارس حيث تطغى فئة النساء في مجال التعليم أكثر من فئة الرجال.

2.عرض ومناقشة النتائج وفق البنود:

1.2. عرض وتحليل وتفسير التساؤل الأول: هل للإدارة المدرسية دور إيجابي في التوعية المرورية من وجهة نظر الأساتذة؟

جدول رقم(06): يمثل نتائج البند رقم02

هل تقوم إدارة المدرسة بنشاطات تشجع فيها التلاميذ على احترام قانون المرور؟

/	التكرارات	النسب المئوية %100	kc^2	النتيجة	الدلالة الإحصائية
موافق	41	%82	**17.77**	دال	درجة الحرية **2** ومستوى الدلالة $\alpha = 0.01$.
محايد	04	% 08			
معارض	05	%10			
المجموع	**50**	**%100**			

نلاحظ من خلال البيانات الإحصائية في الجدول أعلاه، أن نسبة الأساتذة الموافقين كانت عالية مقارنة بالمعارضين، **(82%)** مقابل **(10%)** وهي فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha = 0.01$) لصالح الموافقين حيث كانت قيمة

($kc^2 = 17.77$) وهي أكبر من القيمة المجدولة ($kt^2 = 09.21$). وتبين هذه النتائج مدى حرص إدارة المدرسة على تنظيم أنشطة خاصة بالسلامة المرورية تشجع فيها التلاميذ على احترام قانون المرور فهم أكثر فئة معرضة لخطر الطريق، وهو ما يستدعي التنسيق بين كل من إدارة المدرسة، والأساتذة في إقامة نشاطات توعوية تكون في نفس الوقت ترفيهية تساهم في توعية التلاميذ وتثقيفهم مروريا.

جدول رقم(07): يمثل نتائج البند رقم03

- هل تنسق إدارة المدرسة مع أعوان الامن لحملة تحسيسية لتوعية التلاميذ مروريا؟

/	التكرارات	النسب المئوية%	kc^2	النتيجة	الدلالة الإحصائية
موافق	29	% 58	04.81	غير دال	درجة الحرية 2 ومستوى الدلالة $\alpha = 0.01$.
محايد	08	% 16			
معارض	13	%26			
المجموع	**50**	**%100**			

نلاحظ من خلال البيانات الإحصائية في الجدول أعلاه، أن نسبة الأساتذة الموافقين كانت **(58 %)** مقارنة بنسبة الأساتذة المعارضين **(26 %)**، و هي فروق غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)، حيث كانت قيمة ($kc^2 < kt^2$)، قيمة المجدولة($kt^2 = 09.21$).

تبين هذه النتائج بأن الحملات التحسيسية التي تقوم بها مراكز الأمن بونوغة كانت على مستوى بعض المدارس فقط، وهذا ما أكده لنا الرقيب الأول بمركز الأمن بونوغة بأنهم يقومون بحملات تحسيسية لكن لم تشمل كل المدارس بهذه المنطقة، ومن بين المدارس التي استفادت من التوعية المرورية مدرسة نعيجي عمر جانفي2025م، مدرسة خوجة الصغير فيفري 2025م، وهو ما يستدعي ضرورة تعميم هذه الحملات التوعوية على مستوى كل المدارس.

جدول رقم(08):يمثل نتائج البند رقم04

- هل تستدعي إدارة المدرسة مؤسسة تعليم السياقة من أجل التوعية المرورية للتلاميذ؟

/	التكرارات	النسب المئوية%	kc^2	النتيجة	الدلالة الإحصائية
موافق	11	%22	**07.21**	غير دال	درجة الحرية **2** ومستوى الدلالة α =0.01
محايد	07	%14			
معارض	32	%64			
المجموع	**50**	**%100**			

نلاحظ من خلال البيانات الإحصائية الموجودة في الجدول أعلاه أن نسبة الأساتذة المعارضين كانت عالية مقارنة بالموافقين **(64%) مقابل (22%)**، وهي فروق غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0.01) حيث كانت قيمة **(kc^2 = 07.21)** أقل من المجدولة **(kt^2 = 09.21)**. وتبين هذه النتائج أن إدارة المدرسة لا تعطي أهمية لمؤسسة تعليم السياقة في توعية التلاميذ مروريا، بالرغم من تأثير هذه المؤسسة بالإيجاب على التلاميذ فقد يتبعون إرشاداتها أكثر من نصائح الأساتذة أو الأسرة.

جدول رقم(09):يمثل نتائج البند رقم05

- هل تستضيف إدارة المدرسة جمعيات خاصة بالسلامة المرورية لتقديم نصائح وإرشادات مرورية للتلاميذ؟

/	التكرارات	النسب المئوية%	kc^2	النتيجة	الدلالة الإحصائية
موافق	14	%28	**02.77**	غير دال	درجة الحرية **2** ومستوى الدلالة α =0.01
محايد	10	%20			
معارض	26	%52			
المجموع	**50**	**%100**			

نلاحظ من خلال البيانات الإحصائية الموجودة في الجدول أعلاه أن نسبة إجابات الأساتذة المعارضين مرتفعة مقارنة بالموافقين **أي (52%)** مقابل **(28%)**، وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0.01)، حيث كانت قيمة **(kc^2 = 02.77)** أقل من المجدولة **(kt^2 = 09.21)**. نفسر من خلال هذه النتائج أن إدارة المدرسة لا تهتم بجمعيات السلامة المرورية في إعطائها الوقت واستضافتها لتوعية التلاميذ وكسبهم ثقافة مرورية وهو ما يستدعي ضرورة التعاون مع هذه الجمعيات لحماية التلاميذ من المخاطر المرورية.

جدول رقم(10):يمثل نتائج البند رقم06

- **هل توجد بالمؤسسة ملصقات إعلامية تتعلق بالسلامة المرورية؟**

/	التكرارات	النسب المئوية%	kc^2	النتيجة	الدلالة الإحصائية
موافق	03	%06	**17.85**	دال	درجة الحرية **2** ومستوى الدلالة α =0.01
محايد	06	%12			
معارض	41	%82			
المجموع	**50**	**%100**			

تشير البيانات الإحصائية في الجدول أعلاه أن أعلى نسبة وهي **(82%)** في إجابات الأساتذة المعارضين مقارنة بنسبة إجابات الأساتذة الموافقين **(06%)**، وهي فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0.01)، حيث كانت قيمة **(kc^2 = 17.85)** أكبر من المجدولة **(kt^2 = 09.21)**.

تبين هذه النتائج عدم وجود ملصقات تتعلق بالسلامة المرورية داخل معظم المدارس وهذا ما تأكدنا منه خلال زيارتنا لهذه المؤسسات، فهي لا تحتوي أي ملصقات خاصة بالسلامة المرورية، وقد يرجع ذلك لنقص الميزانية أو الموارد اللازمة لطباعة وتوزيع الملصقات التوعوية بالمدرسة، فوجود مثل هذه الملصقات التي يصادفها التلاميذ في الطريق، تثير فضولهم وتكون لديهم رغبة في الاطلاع عليها، لذا وجب تعميمها في كل المدارس فقد يتقيد بها التلميذ أكثر من الدروس و الإرشادات التوعوية.

جدول رقم (11): يمثل نتائج البند رقم07

- هل تقدم الإدارة المدرسية أنشطة ثقافية (مسرحيات، أناشيد) خاصة بالتوعية المرورية.

/	التكرارات	النسب المئوية%	kc^2	النتيجة	الدلالة الإحصائية
موافق	40	%80	**16.49**	دال	درجة الحرية **2** ومستوى الدلالة α =0.01
محايد	03	%06			
معارض	07	%14			
المجموع	50	%100			

تشير البيانات الإحصائية في الجدول أعلاه أن نسبة إجابات الأساتذة الموافقين كانت عالية مقارنة بإجابات الأساتذة المعارضين **(80%)** مقابل **(14%)**، وهي فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0.01) لصالح الموافقين، حيث كانت قيمة (kc^2 = **16.49**) أكبر من المجدولة (kt^2 = **09.21**).

تبين هذه النتائج أن إدارة المدرسة تهتم بالنشاطات اللاصفية كالمسرحيات والأناشيد التي تخص السلامة المرورية (مثلا أنشودة شرطي المرور)، رغم أنها نشاطات مسلية إلا أنها تحمل مضمونا هادفا.

2.2.عرض وتحليل وتفسير التساؤل الثاني: هل للبرامج الدراسية دور إيجابي في التوعية المرورية من وجهة نظر الأساتذة؟

جدول رقم (12):يمثل نتائج البند رقم08

- هل يتناول الكتاب المدرسي لمرحلة التعليم الابتدائي بعض قضايا حوادث المرور؟

/	التكرارات	النسب المئوية%	kc^2	النتيجة	الدلالة الإحصائية
موافق	44	%88	**22.41**	دال	درجة الحرية **2** ومستوى الدلالة α =0.01
محايد	03	%06			
معارض	03	%06			
المجموع	50	%100			

تشير البيانات الإحصائية في الجدول أعلاه أن نسبة إجابات الأساتذة الموافقين كانت مرتفعة مقارنة بإجابات الأساتذة المعارضين **(88%)** مقابل **(06%)**، وهي فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0.01) لصالح الموافقين، حيث كانت قيمة الكاي مربع أكبر من القيمة الجدولية

.(kc^2 =22.41) > (kt^2 =09.21)

وتبين هذه النتائج أن الكتاب المدرسي يتناول بعض قضايا حوادث المرور مثل كتاب اللغة العربية، كتاب التربية المدنية، وكتاب التربية العلمية للسنة الخامسة ابتدائي الذي يتطرق إلى تأثير حوادث المرور على الصحة والبيئة، فالكتاب المدرسي يعد مصدر تعليمي هادف ووسيلة فعالة في تعليم قواعد السلامة المرورية، حيث يساهم قطاع التربية في المقاربة التحسيسية والتوعوية بإدراج حيزا مهما من المواضيع في مواد دراسية تحت مصطلح "التربية المرورية" في المدرسة الابتدائية وفق ما جاء في المرسوم التنفيذي رقم 23-98 المؤرخ في 5 مارس 2023م عبر الأنشطة البيداغوجية للمواد التعليمية المقررة لكل مرحلة تعليمية.

جدول رقم(13):يمثل نتائج البند رقم09

- هل توجد بعض إشارات المرور في الكتاب المدرسي لمرحلة التعليم الابتدائي؟

/	التكرارات	النسب المئوية%	kc^2	النتيجة	الدلالة الإحصائية
موافق	50	%100	**33.33**	دال	درجة الحرية **2** ومستوى الدلالة α =0.01
محايد	00	%00			
معارض	00	%00			
المجموع	**50**	**%100**			

من خلال البيانات الإحصائية في الجدول أعلاه، نلاحظ أن نسبة الإجابات كانت كلها على البدبل موافق بنسبة مرتفعة **(100 %)**، وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0.01)، حيث كانت قيمة($kc^2 > kt^2$) و(09.21 = kt^2)، وتبين هذه النتائج بأنه توجد ببعض الكتب المدرسية ككتاب التربية المدنية وكتاب التربية العلمية صور لإشارات المرور(إشارة قف، إشارة التحذير، والإشارات الضوئية) التي توحي بتنظيم حركة السير، والتعامل مع الطريق راكبا أو ماشيا.

جدول رقم(14):يمثل نتائج البند رقم10

- هل تتضمن بعض الكتب المدرسية لمرحلة التعليم الابتدائي صور تمكن من اكتساب مهارات السلامة المرورية؟

/	التكرارات	النسب المئوية%	kc^2	النتيجة	الدلالة الاحصائية
موافق	47	%94	**27.61**	دال	درجة الحرية **2** ومستوى الدلالة α =0.01
محايد	02	%04			
معارض	01	%02			
المجموع	**50**	**%100**			

تشير البيانات الإحصائية في الجدول أعلاه أن نسبة إجابات الأساتذة الموافقين كانت عالية مقارنة بإجابات الأساتذة المعارضين **(94%)** مقابل **(02%)**، وهي فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0.01) لصالح الموافقين، حيث كانت قيمة **(kc^2 =27.61) > (kt^2 =09.21)**.

تبين هذه النتائج أن بعض الكتب المدرسية تتضمن صور تمكن من اكتساب مهارات مرورية ككتاب التربية العلمية وكتاب التربية المدنية الذي يحمل صورا توضح قواعد عبور الطريق باستخدام الإشارات المرورية، كيفية التعامل مع السيارات، أهمية ارتداء حزام الأمن، وهي صور بالألوان والأشكال المختلفة تجذب انتباه التلاميذ وتساهم في توعيتهم حول أهمية السلامة المرورية.

جدول رقم(15):يمثل نتائج البند رقم11

هل تتضمن مادة التربية المدنية دروسا تتعلق بالتوعية المرورية؟

/	التكرارات	النسب المئوية%	kc^2	النتيجة	الدلالة الإحصائية
موافق	49	%98	**31.37**	دال	درجة الحرية **2** ومستوى الدلالة α =0.01
محايد	00	%00			
معارض	01	%02			
المجموع	**50**	**%100**			

نلاحظ من خلال البيانات الإحصائية في الجدول أعلاه أن نسبة إجابات الأساتذة الموافقين كانت مرتفعة مقارنة بنسبة إجابات الأساتذة المعارضين. أي **(98%)** مقابل **(02%)**، وهي فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0.01) لصالح الموافقين، حيث كانت قيمة الكاي مربع أكبر من القيمة الجدولية

(kc^2 =31.37) > (kt^2 =09.21). وتبين هذه النتائج أن مناهج التربية المدنية لمختلف السنوات التعليمية تتضمن تعلمات في شكل معارف تحدد كيفية تعليم قواعد المرور طبقا لأحكام المرسوم التنفيذي، كاحترام إشارات المرور، عبور الطريق بطريقة أمنة، بهدف زرع الوعي المروري لدى التلاميذ في سن مبكرة.

جدول رقم(16):يمثل نتائج البند رقم12

- **مضامين بعض المواد الدراسية تمكن من اكتساب مهارات مرورية؟**

/	التكرارات	النسب المئوية%	kc^2	النتيجة	الدلالة الاحصائية
موافق	44	%88	**22.45**	دال	درجة الحرية **2** ومستوى الدلالة α =0.01
محايد	02	%04			
معارض	04	%08			
المجموع	**50**	**%100**			

نلاحظ من خلال البيانات الإحصائية الموجودة في الجدول أعلاه أن نسبة إجابات الأساتذة الموافقين كانت عالية مقارنة بإجابات الأساتذة المعارضين **(86%)** مقابل **(08%)**، وهي فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0.01) لصالح الموافقين، حيث كانت قيمة الكاي مربع أكبر من القيمة الجدولية

(kc^2 =20.81) > (kt^2 =09.21). وتبين هذه النتائج أن مضامين بعض المواد الدراسية تحمل تعلمات في شكل معارف ومواقف تساعد على اكتساب مهارات مرورية عبر أنشطة مكملة لكل مرحلة تعليمية.

جدول رقم(17):يمثل نتائج البند رقم13

- **هل تمكننا البرامج الدراسية فهم السلامة المرورية في الحياة اليومية؟**

/	التكرارات	النسب المئوية%	kc^2	النتيجة	الدلالة الإحصائية
موافق	11	%22	**16.17**	دال	درجة الحرية **2** ومستوى الدلالة α =0.01
محايد	00	%00			
معارض	39	%78			
المجموع	**50**	**%100**			

تشير البيانات الإحصائية في الجدول أعلاه أن نسبة إجابات الأساتذة المعارضين كانت عالية مقارنة بإجابات الأساتذة الموافقين أي **(78%)** مقابل **(22%)**، حيث كانت قيمة **(kc^2 =27.61) > (kt^2 =09.21)**.

تبين هذه النتائج أن البرامج الدراسية في المرحلة الابتدائية غير كافية لفهم التلاميذ قواعد السلامة المرورية وتطبيقها في الحياة اليومية. وهذا ما يستدعي ضرورة إعادة النظر في البرامج الدراسية الحالية مقارنة بالإصلاحات التعليمية التي أطلق عليها إصلاحات الجيل الثاني، وتحديثها بما يتوافق مع المنشور الوزاري المؤرخ في 5 مارس2023م بإدراج تعليم التربية المرورية في مراحل التعليم الابتدائي.

3.2.عرض وتحليل وتفسير التساؤل الثالث: هل لأستاذ التعليم الابتدائي دور إيجابي في التوعية المرورية من وجهة نظر الأساتذة؟

جدول رقم(18):يمثل نتائج البند رقم14

- **هل تملك معلومات كافية عن الإشارات الضوئية والمرورية؟**

/	التكرارات	النسب المئوية%	kc^2	النتيجة	الدلالة الإحصائية
موافق	48	%96	**29.48**	دال	درجة الحرية **2** ومستوى الدلالة α =0.01
محايد	00	%00			
معارض	02	%04			
المجموع	**50**	**%100**			

نلاحظ من خلال البيانات الإحصائية الموجودة في الجدول أعلاه أن نسبة إجابات الأساتذة الموافقين كانت عالية مقارنة بإجابات الأساتذة المعارضين **(96%)** مقابل **(04%)** لصالح الموافقين، وهي فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0.01)، حيث كانت قيمة الكاي مربع أكبر من القيمة الجدولية

(kc^2 =29.48) > (kt^2 =09.21). وتبين هذه النتائج أن الأساتذة يملكون معلومات عن الإشارات الضوئية بناء عن خبراتهم الشخصية، وهذا ما تأكدنا منه خلال زيارتنا لهذه المدارس فمعظمهم يمتلكون سيارة أو رخصة سياقة.

جدول رقم(19):يمثل نتائج البند رقم15

- هل تتحدث مع تلاميذك حول مواضيع التوعية المرورية (عبور الطريق، الإشارات الضوئية)؟

/	التكرارات	النسب المئوية%	kc^2	النتيجة	الدلالة الإحصائية
موافق	50	%100	**33.33**	دال	درجة الحرية **2** ومستوى الدلالة α =0.01
محايد	00	%00			
معارض	00	%00			
المجموع	**50**	**%100**			

نلاحظ من خلال البيانات الإحصائية في الجدول أعلاه أن نسبة إجابات الأساتذة كانت (100%) أي كل الإجابات على البديل موافق، وهي فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0.01)، حيث كانت قيمة الكاي مربع أكبر من القيمة الجدولية **(kc^2 =33.33> kt^2 =09.21)**.

وتبين هذه النتائج أن الأساتذة يساهمون في تشكيل جيل واع وقادر على مواجهة التحديات الخارجية خاصة فيما يتعلق بتوعية تلاميذهم مروريا، فينصحونهم باستخدام ممر الراجلين، الانتباه للسيارات المنعطفة، أو بالنظر في الاتجاهين واتباع الإشارات الضوئية عند عبور الطريق.

جدول رقم (20): يمثل نتائج البند رقم 16

- **هل تتحدث عن أخطار حوادث المرور مع تلاميذك؟**

/	التكرارات	النسب المئوية%	kc^2	النتيجة	الدلالة الإحصائية
موافق	45	%90	**24.33**	دال	درجة الحرية **2** ومستوى الدلالة α =0.01
محايد	00	%00			
معارض	05	%10			
المجموع	**50**	**%100**			

نلاحظ من خلال البيانات الإحصائية الموجودة في الجدول أعلاه أن نسبة إجابات الأساتذة الموافقين كانت عالية مقارنة بإجابات الأساتذة المعارضين **(90%)** مقابل **(10%)**، وهي فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0.01)، حيث كانت قيمة الكاي مربع أكبر من القيمة الجدولية

(kc^2 =24.33) > (kt^2 =09.21). وتبين هذه النتائج أن الأساتذة يهتمون بكل ما يتعلق بحوادث المرور ويلزمون التلاميذ باحترام آداب الطريق، وبالتالي الحد من حوادث السير وتجنب آثارها السلبية التي قد تسبب صدمات نفسية أو إصابات جسدية خطيرة.

جدول رقم(21):يمثل نتائج البند رقم17

- **هل تنصح تلاميذك باتباع تعليمات شرطي المرور واحترام ارشاداته؟**

/	التكرارات	النسب المئوية%	kc^2	النتيجة	الدلالة الإحصائية
موافق	50	%100	**33.33**	دال	درجة الحرية **2** ومستوى الدلالة α =0.01
محايد	00	%00			
معارض	00	%00			
المجموع	**50**	**%100**			

نلاحظ من خلال البيانات الإحصائية الموجودة في الجدول أعلاه أن نسبة إجابات الأساتذة كانت كلها عل البديل موافق **(100%)**، وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0.01)، حيث كانت قيمة الكاي مربع أكبر من القيمة الجدولية **(kt^2 =09.21)** **< (kc^2 =33.33)**. وتبين هذه النتائج أن الأساتذة يهتمون بكل ما يتعلق بتوعية تلاميذهم مروريا وينصحونهم باتباع تعليمات شرطي المرور واحترام ارشاداته، فلشرطي المرور دور فعال في مساعدة التلاميذ أثناء عبورهم الطريق، فهو يعمل على توفير بيئة آمنة للعبور.

جدول رقم (22): يمثل نتائج البند رقم18

- **هل تستعين بأساليب تكنولوجية في توعية التلاميذ مروريا؟**

/	التكرارات	النسب المئوية%	kc^2	النتيجة	الدلالة الإحصائية
موافق	13	%26	**04.01**	غير دال	درجة الحرية **2** ومستوى الدلالة α =0.01
محايد	09	%18			
معارض	28	%56			
المجموع	**50**	**%100**			

نلاحظ من خلال البيانات الإحصائية الموجودة في الجدول أعلاه أن نسبة إجابات الأساتذة المعارضين كانت عالية مقارنة بإجابات الأساتذة الموافقين **(56%)** مقابل **(26%)**، وهي فروق غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0.01)، حيث كانت قيمة الكاي مربع أقل من القيمة الجدولية

(kt^2 =09.21) > (kc^2 =04.01). وتبين هذه النتائج أن الأساتذة لا يستعينون بالأساليب التكنولوجية في توعية التلاميذ وتثقيفهم مروريا، ويكتفون بما يعرفونه من خبراتهم الشخصية فقط، وقد يرجع ذلك لنقص الإمكانيات على مستوى المدارس كضعف تدفق الانترنت مثلا، وهذا ما تأكدنا منه أثناء زيارتنا الميدانية، كما أخبرنا بعض الأساتذة بأنهم يتمسكون بالطرق التعليمية التقليدية لأنهم يفتقرون إلى المهارات اللازمة في استخدام الوسائل التكنولوجية بشكل فعال، وهو ما يستدعي ضرورة توحيد الجهود بين المدرسة

والأساتذة لدمج التكنولوجيا في تعليم قواعد السلامة المرورية، ففي الوقت الحالي أصبح التلميذ يميل للوسائل التكنولوجية أكثر من الكتاب، لأنها تعتبر من الأساليب الأكثر فاعلية في ترسخ المعلومات.

جدول رقم(23):يمثل نتائج البند رقم19

- **هل يعد الأستاذ وضعيات تعليمية تستهدف توعية التلاميذ بقواعد المرور؟**

/	التكرارات	النسب المئوية%	kc^2	النتيجة	الدلالة الإحصائية
موافق	10	%20	**06.17**	غير دال	درجة الحرية **2** ومستوى الدلالة α =0.01
محايد	09	%18			
معارض	31	%62			
المجموع	**50**	**%100**			

تشير البيانات الإحصائية في الجدول أعلاه أن نسبة إجابات الأساتذة المعارضين كانت عالية مقارنة بإجابات الأساتذة الموافقين **(62%)** مقابل **(20%)**، وهي فروق غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0.01)، حيث كانت قيمة الكاي مربع أقل من القيمة الجدولية (09.21= kt^2 **kc^2 =06.17<**).

وتبين هذه النتائج أن الأساتذة لا يعدون وضعيات تعليمية خاصة بتوعية التلاميذ مروريا وأنهم يكتفون بما جاء في المنهاج التربوي فقط، وهذا راجع لكثافة البرامج والمواد الدراسية من جهة، ومن جهة أخرى الحجم الساعي غير كاف لبناء تعلمات خاصة بالتوعية المرورية، ولإعداد هذه الوضعيات يلزم إدراج حصص خاصة بالتوعية المرورية تساهم في تعزيز قدرات التلاميذ للتعامل مع الفضاءات المرورية.

جدول رقم(24):يمثل نتائج البند رقم20

- **هل يكلف الأستاذ تلاميذه بإعداد مشاريع خاصة بالسلامة المرورية؟**

/	التكرارات	النسب المئوية%	kc^2	النتيجة	الدلالة الإحصائية
موافق	10	%20	**08.09**	غير دال	درجة الحرية **2** ومستوى الدلالة α =0.01
محايد	07	%14			
معارض	33	%66			
المجموع	**50**	**%100**			

نلاحظ من خلال البيانات الإحصائية الموجودة في الجدول أعلاه أن نسبة إجابات الأساتذة المعارضين كانت عالية مقارنة بإجابات الأساتذة الموافقين. أي **(66%)** مقابل **(20%)**، وهي فروق غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0.01)، حيث كانت قيمة الكاي مربع أقل من القيمة الجدولية

(kt^2 =09.21) >(kc^2 =08.09). وتبين هذه النتائج أن الأساتذة لا يكلفون تلاميذهم بإعداد مشاريع خاصة بالسلامة المرورية، وهذا ما تأكدنا منه خلال زيارتنا فالأستاذ يستغل الوقت في تقديم الدروس والوضعيات التعلمية كما يكلف تلاميذه بإنجاز الواجبات المنزلية في مختلف المواد، في حين أنهم لا يكلفون التلاميذ بإعداد المشاريع الخاصة بالتوعية المرورية، لعدم وجود وقت كاف لهذه المشاريع داخل القسم وإن وجدت فهي قليلة وإنجازها يكون في المنزل، وهذا يستدعي ضرورة تخصيص وقت لإنجاز مثل هذه المشاريع داخل القسم، لأن التلاميذ يجدون متعة في إنجازها خاصة إذا كان العمل بالأفواج وبإشراف من الأستاذ، كإنجاز مشروع خاص بالإشارات الضوئية، ممر الراجلين، أو بعض إشارات المرور، التي قد يصادفها في الطريق، ومثل هذه المشاريع تزيد من توعيتهم باحترام آداب الطريق.

جدول رقم(25): يمثل نتائج البند رقم 21

- هل تشجع على نشر ملصقات حول السلامة المرورية داخل المدرسة؟

/	التكرارات	النسب المئوية%	kc^2	النتيجة	الدلالة الإحصائية
موافق	43	%86	**20.81**	دال	درجة الحرية **2** ومستوى الدلالة α =0.01
محايد	03	%06			
معارض	04	%08			
المجموع	**50**	**%100**			

نلاحظ من خلال البيانات الإحصائية الموجودة في الجدول أعلاه أن نسبة إجابات الأساتذة الموافقين كانت عالية مقارنة بإجابات الأساتذة المعارضين **(86%)** مقابل **(08%)**، وهي فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0.01) لصالح الموافقين، حيث كانت قيمة الكاي مربع أكبر من القيمة الجدولية

(kc^2 =20.81) > (kt^2 =09.21). وتبين هذه النتائج أن الأساتذة يشجعون على نشر الملصقات الخاصة بالسلامة المرورية، لأنهم يعتبرونها بمثابة رسائل توعوية تلفت انتباه التلاميذ بشكل مستمرو تأثر فيهم، مما يحفزهم على الالتزام بقواعد المرور واحترام الآخرين على الطريق، وهو ما يستدعي ضرورة التنسيق مع الإدارة بوضع بعض الملصقات التوعوية على جدران المدرسة.

3.تفسير النتائج وفق الأبعاد:

بعد أن قمنا بطرح مفصل حول بنود الاستبيان ومناقشتها كل على حدا نقوم الآن بمناقشة هذه الأبعاد الثلاثة والتي يمثل كل بعدٍ منها عن فرضية من فرضيات البحث.

1.3. تفسير النتائج وفق البعد الأول: الذي يتمحور حول دور الإدارة المدرسية في التوعية المرورية من وجهة نظر الأساتذة، وهذا البعد يتمثل في مجموعة أسئلة من **02** إلى **07.**

- **حرص إدارة المدرسة على تنظيم أنشطة توعوية:** أظهرت نتائج إيجابية تشير إلى ارتفاع

نسبة الموافقة من الأساتذة على أن إدارة المدرسة تقوم بتنظيم أنشطة خاصة بالسلامة المرورية. هذه النتائج كانت دالة إحصائيًا، مما يدل على أن بعض الإدارات تسعى فعلاً إلى دمج التوعية ضمن الأنشطة الترفيهية والتربوية تشجع فيها التلاميذ على احترام قانون المرور.

- **تنسيق الإدارة المدرسية حملات تحسيسية مع مراكز الأمن:** تشير النتائج إلى أن الحملات التحسيسية التي تقوم بها مراكز الأمن كانت محدودة ولم تشمل جميع المدارس، مما يستدعي ضرورة تعميم هذه المبادرات على كل المؤسسات التعليمية لضمان فعالية التوعية المرورية.
- **تعاون الإدارة المدرسية مع مؤسسات تعليم السياقة:** تبيّن من النتائج أن نسبة كبيرة من الأساتذة تعارض فكرة اهتمام الإدارة بالتعاون مع مؤسسات تعليم السياقة في مجال التوعية المرورية، وهو ما يعد مؤشراً على ضعف التواصل مع الجهات المختصة. رغم ذلك، فإن لهذه المؤسسات تأثيرًا كبيرا على التلاميذ، ما يستدعي إعادة النظر في آليات التعاون مع مؤسسة تعليم السياقة.
- **تعاون إدارة المدرسة مع جمعيات السلامة المرورية:** تشير النتائج إلى أن إدارة المدرسة لا تولي اهتمامًا كافيًا لجمعيات السلامة المرورية، التي يمكن أن يكون لها دورا فعالا في التثقيف المروري، لذا فإن تعزيز التعاون مع هذه الجمعيات قد يساهم بشكل كبير في رفع وعي التلاميذ بمخاطر الطريق.
- **الملصقات التوعوية داخل المدارس:** حيث أظهرت النتائج عدم وجود ملصقات تتعلق بالسلامة المرورية داخل معظم المدارس الابتدائية، وهو ما لوحظ فعليًا خلال الزيارات الميدانية. قد يعود السبب إلى نقص الميزانية، أو ضعف الموارد اللازمة لطباعة وتوزيع مثل

هذه الملصقات، رغم أن وجودها له تأثير فعّال، فتثير فضول التلاميذ وتساعدهم على استيعاب مبادئ السلامة المرورية بشكل بصري ومباشر، وربما أكثر من الدروس النظرية.

- **تقدم الإدارة المدرسية أنشطة ثقافية (مسرحيات، أناشيد) خاصة بالتوعية المرورية:**

تشير النتائج إلى نسبة كبيرة من الأساتذة توافق على أهمية النشاطات اللاصفية المرتبطة بالتوعية المرورية، وهذا يدل على أن الإدارة المدرسية تهتم بتوظيف هذه الأنشطة الترفيهية الهادفة التي يحبها التلاميذ.

يمكننا القول أن دور الإدارة المدرسية في التوعية المرورية متباين وغير موحّد بين المؤسسات. فبعض المدارس تُظهر مبادرات إيجابية لتوعية التلاميذ، بينما تعاني أخرى من قصور كبير في هذا الجانب، سواء من حيث غياب الملصقات الاعلامية، أو ضعف التعاون مع الجهات الأخرى كمراكز الأمن، ومؤسسات تعليم السياقة.

2.3. تفسير النتائج وفق البند الثاني: الذي يتمحور حول دور البرامج الدراسية في التوعية المرورية من وجهة نظر الأساتذة، وهذا البعد يتجسد في مجموعة أسئلة من **08** إلى **13**.

- **يتناول الكتاب المدرسي بعض قضايا حوادث المرور:** أظهرت النتائج نسبة مرتفعة جدًا من الموافقة على أن الكتب المدرسية، خاصة كتب اللغة العربية، التربية المدنية، والتربية العلمية، تتناول قضايا متعلقة بحوادث المرور، دليل على أهمية التطرق إلى مخاطر الطريق وتأثيراتها المختلفة، وهو ما يجعل الكتاب المدرسي أداة فعالة في التثقيف المروري.
- **وجود صور لإشارات المرور في الكتب المدرسية:** كانت نسبة الموافقة كبيرة وهو ما يؤكد اتفاق جميع الأساتذة على أن بعض الكتب، خاصة كتابي التربية المدنية والعلمية، تتضمن صورًا واضحة لإشارات المرور (إشارة قف، إشارة التحذير، الإشارات الضوئية...).

هذه الصور تعد أدوات بيداغوجية قوية تساعد على غرس الوعي المروري بصريًا لدى التلاميذ في سن مبكرة.

- **بعض الكتب المدرسية تتضمن صور تستهدف السلامة المرورية:** نسبة الموافقة مرتفعة دليل على أهمية الصور التعليمية الموجودة في الكتب المدرسية، مثل صور توضيحية لعبور الطريق، التعامل مع المركبات، وارتداء حزام الأمان، تعكس إدراك الأساتذة لأثر الوسائل البصرية على تحفيز الفهم لدى التلاميذ، خاصة أن هذه الصور بألوانها وأشكالها المختلفة تساهم في جذب انتباه الطفل وتنمية قدراته على اكتساب مهارات مرورية بطريقة فعّالة.
- **مضامين بعض المواد الدراسية تمكن من اكتساب مهارات مرورية:** أظهرت النتائج أن نسبة الموافقين مرتفعة، حيث ترى أن التلاميذ يكتسبون فعلاً مهارات مرورية من خلال مضامين الكتب المدرسية، هذا يدل على أن البرامج الدراسية لا تقتصر على تقديم معارف نظرية، بل تساهم أيضًا في بناء قدرات عملية عند التلاميذ مرتبطة بسلامتهم وسلوكهم في الطريق العام.
- **تقييم الأساتذة لكفاية البرامج الدراسية:** الأساتذة يرون أن البرامج الدراسية الحالية غير كافية لتزويد التلاميذ بمعرفة وافية بقواعد السلامة المرورية. وهذا يشير إلى قصور في محتوى المناهج التربوية الحالية رغم الإصلاحات التي شهدها الجيل الثاني، ويبرز الحاجة إلى مراجعة شاملة للمضامين التعليمية خاصة بعد إدراج مادة التربية المرورية في المدرسة الابتدائية وفق المرسوم التنفيذي رقم 23-98 المؤرخ في 5 مارس 2023م.

يمكننا القول أن البرامج الدراسية – خاصة الكتب المدرسية ومناهج التربية المدنية – تلعب دورًا محوريًا وفعّالًا في التوعية المرورية. فهي لا تكتفي بتقديم محتويات نظرية، بل تتضمن صورًا ومواقف تعليمية تساعد التلاميذ على فهم قواعد المرور، والالتزام بها.

3.3. تفسير النتائج وفق البعد الثالث: الذي يتمحور حول دور الأساتذة في التوعية المرورية من وجهة نظر الأساتذة، وهذا البعد يتجسد في مجموعة أسئلة من **14** إلى **21**.

- **معرفة الأساتذة بالإشارات الضوئية:** معظم الأساتذة يمتلكون معرفة بالإشارات الضوئية من خلال خبراتهم الشخصية، مثل امتلاكهم لرخصة سياقة أو سيارة. هذا يؤكد أن الأساتذة لديهم رصيد معرفي يمكن توظيفه في التوعية المرورية للتلاميذ، رغم أن هذه المعرفة ليست ناتجة بالضرورة عن تكوين أكاديمي أو بيداغوجي.
- **اهتمام الأساتذة بمواضيع التوعية المرورية:** هناك التزام واضح من طرف الأساتذة في تنمية السلوك المروري لدى التلاميذ، خاصة من خلال التوجيه المباشر والتنبيه لمواقف حياتية يومية مثل استعمال ممر الراجلين، والانتباه للسيارات، الانتباه للإشارات الضوئية.
- **التزام الأساتذة بتوعية التلاميذ من أخطار حوادث المرور:** عكست النتائج أن للأساتذة دور تربوي هام في الحد من السلوكيات الخطرة للتلاميذ، وترسيخ قيم المسؤولية والاحتراز في التنقل.
- **اتباع تعليمات شرطي المرور واحترام ارشاداته:** حرص الأساتذة على تعزيز صورة شرطي المرور كشخصية إيجابية ومساعدة في البيئة الخارجية، مما يساهم في تقوية علاقة التلميذ بشرطي المرور.
- **الاستعانة بأساليب تكنولوجية في توعية التلاميذ:** تبرز النتائج أن الأساتذة لا يستخدمون الوسائل التكنولوجية في التوعية المرورية، ويفضلون الطرق التقليدية بسبب نقص التكوين، ضعف الإمكانيات التقنية، وضعف تدفق الإنترنت في المدارس. هذا يكشف عن نقطة ضعف في الممارسة التربوية الحالية، رغم ما توفره الوسائط الرقمية من فرص تعليمية جاذبة وفعّالة للأطفال.
- **إعداد وضعيات تعليمية مخصصة للتوعية المرورية:** تبرز النتائج أن الأساتذة لا يعدون وضعيات خاصة بالتوعية المرورية، وهذا راجع إلى كثافة البرامج الدراسية وضيق الوقت الزمني المخصص للحصص.

- **عدم تكليف التلاميذ بمشاريع تتعلق بالسلامة المرورية:** غياب روح المبادرة التطبيقية في القسم، رغم أن المشاريع البسيطة مثل إعداد لافتات مرورية، أو رسم مخطط للطريق قد تساهم في ترسيخ السلوك المروري بطريقة ممتعة وتشاركية.

يمكننا القول أن الأساتذة يُظهرون وعيًا كبيرًا بأهمية السلامة المرورية وحرصًا على توعية التلاميذ بها، خاصة من خلال التوجيه المباشر والتجربة الشخصية، لكن في المقابل يفتقر الكثير من الأساتذة إلى استخدام الوسائل التكنولوجية أو إعداد وضعيات تعليمية ومشاريع موجهة لهذا الغرض، بسبب ضيق الوقت، ضعف الإمكانيات، أو غياب التكوين المتخصص.

4.مناقشة النتائج حسب فرضيات البحث:

1.4. مناقشة النتائج حسب الفرضية الجزئية الأولى:

للإدارة المدرسية دور إيجابي في التوعية المرورية من وجهة نظر الأساتذة.

أظهرت نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى والتي تنص على أن "للإدارة المدرسية دور إيجابي في التوعية المرورية من وجهة نظر الأساتذة"، تأييدًا نسبيًا لصحة هذه الفرضية فقد كشفت البيانات الإحصائية عن اتفاق غالبية الأساتذة على أن الإدارة المدرسية تسهم في تعزيز التوعية المرورية داخل المدرسة، وذلك من خلال تنظيم أنشطة توعوية هادفة كالمسرحيات، والأناشيد، والفعاليات التحسيسية التي تتناول قواعد المرور وسلوكيات الطريق. كما تبين أن بعض الإدارات تولي اهتمامًا بالتعاون مع مراكز الأمن وجمعيات السلامة المرورية، رغم أن هذا التعاون لا يشمل جميع المدارس بشكل متكافئ.

– ومنه يمكن القول أن الفرضية الجزئية الأولى تحققت بصفة نسبية.

2.4. مناقشة النتائج حسب الفرضية الجزئية الثانية:

للبرامج الدراسية دور إيجابي في التوعية المرورية من وجهة نظر الأساتذة:

أظهرت نتائج الدراسة تأييدًا كبيرا لصحة هذه الفرضية، فقد أشار الأساتذة إلى أن الكتب المدرسية، لاسيما كتب التربية المدنية، والتربية العلمية لمختلف المراحل التعليمية، تتناول موضوعات تتعلق بحوادث المرور، إشارات المرور، وآداب الطريق، وذلك من خلال النصوص، الصور التوضيحية، والأنشطة التعليمية الهادفة، كما أكدت النتائج أن هذه المضامين تساهم في تعزيز مهارات التلاميذ المرورية، وقد اعتبر الأساتذة أن الصور التوضيحية، والأنشطة اللاصفية ذات الطابع التربوي والترفيهي الهادف تلعب دورًا مهمًا في ترسيخ هذه المفاهيم إلا أن هناك حاجة لتعزيز المحتوى العلمي الذي يساهم في فهم السلامة المرورية في الحياة اليومية بشكل أكثر فعالية.

ومنه يمكن القول أن الفرضية الجزئية الثانية قد تحققت.

3.4. مناقشة النتائج حسب الفرضية الجزئية الثالثة:

للأستاذ التعليم الابتدائي دور إيجابي في التوعية المرورية من وجهة نظر الأساتذة:

أظهرت نتائج الدراسة المتعلقة بهذه الفرضية تأييدًا ملحوظًا لصحة الفرضية، فقد بينت المعطيات أن الأساتذة يحرصون على توجيه التلاميذ حول كيفية عبور الطريق بشكل آمن، واحترام إشارات المرور، والانتباه لحركة المركبات، فضلاً عن أهمية الالتزام بتعليمات شرطي المرور. وقد سجلت النسب الأعلى من الموافقة على البنود المتعلقة بهذا الجانب، كما أظهرت النتائج أن معظم الأساتذة يمتلكون رخص سياقة أو سيارات خاصة، ما يجعلهم على دراية عملية بالإشارات الضوئية وقواعد المرور، ويزيد من فاعليتهم في نقل هذه المعارف إلى التلاميذ. غير أن الدراسة سجلت أيضًا بعض أوجه القصور، تمثلت في ضعف توظيف الوسائل التكنولوجية في التوعية المرورية، وقلة تكليف التلاميذ بإنجاز مشاريع، أو وضعيات تعليمية مرتبطة بالسلامة المرورية، ويرجع ذلك إلى كثافة البرامج الدراسية مقارنة بالحجم الساعي، ونقص التكوين أو الإمكانيات التقنية.

بناءً على ما سبق، يمكن القول أن أستاذ التعليم الابتدائي يلعب دورًا محوريًا في التوعية المرورية، لكن هذا الدور بحاجة إلى مزيد من التمكين والتطوير، سواء من حيث الوسائل أو التكوين التربوي.

ومنه يمكن القول أن الفرضية الجزئية الثالثة قد تحققت.

5. مناقشة نتائج الدراسة الحالية في ضوء الدراسات السابقة:

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة التي تناولت موضوع التوعية المرورية في المؤسسات التعليمية، حيث أشارت دراسة (قدري وعبايديه،2019) إلى أن الإدارة المدرسية أهملت بنشاطاتها وبرامجها المختلفة توعية التلاميذ مروريا وهذا ما يتفق أيضا مع دراسة (فرجات عبد الكامل،2017) والدراسة الحالية، التي تقر بوجود بعض المعوقات التي تقف حائلا في توعية التلاميذ مروريا.

كما أظهرت دراسات أخرى أن هناك أهمية كبيرة لوجود مفاهيم التوعية المرورية في الكتب المدرسية لمرحلة التعليم الابتدائي وهذا ما يتفق مع دراسة(بوبيدي،2020)، التي أشارت إلى الدور الايجابي للبرامج الدراسية والمقررات في تعزيز الثقافة المرورية لتلاميذ المرحلة الابتدائية خاصة بعد إصلاحات الجيل الثاني، وهذا ما يتفق مع الدراسة الحالية.

يتبين لنا من خلال الدراسة الحالية أن الأستاذ في مرحلة التعليم الابتدائي يعمل على تعزيز التوعية المرورية لدى التلاميذ، فيقوم بتحذيرهم من أخطار تجاوز قواعد المرور ويحفزهم على احترام قواعد السلامة، وهذا ما يتفق مع الدراسات السابقة.

وبناء على ذلك، فإن الدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة على الدور الإيجابي للمدرسة الابتدائية بمختلف مكوناتها في تعزيز التوعية المرورية للتلاميذ منذ الصغر.

الاستنتاج العام:

من خلال استقصاء نتائج الاستبيان المتوصل إليها والتي تخص محاور الإدارة المدرسية، البرامج الدراسية، والأساتذة، المتعلقة بفرضيات الدراسة فإننا نستنتج ما يلي:

- ✓ للمدرسة الابتدائية بمختلف مكوناتها دور إيجابي في عملية تحسيس وتوعية التلاميذ مروريا من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي.
- ✓ لإدارة المدرسة دور إيجابي في التوعية المرورية من وجهة نظر الأساتذة: فقد أظهرت النتائج أن الإدارة المدرسية تساهم بدرجات متفاوتة في التوعية المرورية، من خلال تنظيم بعض الأنشطة، وإن كان هذا الدور محدودًا بسبب نقص الإمكانيات وعدم تعميم المبادرات التوعوية بالتنسيق مع الجهات المختصة.
- ✓ للبرامج الدراسية دور إيجابي في التوعية المرورية من وجهة نظر الأساتذة: فقد أكدت المعطيات أن البرامج الدراسية، لا سيما الكتب المدرسية، تتضمن مضامين تربوية واضحة تسهم في التوعية المرورية، سواء من خلال النصوص أو الصور التعليمية، وهو ما حظي بتأييد كبير من قبل الأساتذة.
- ✓ للأساتذة التعليم الابتدائي دور إيجابي في التوعية المرورية: فقد أظهرت الدراسة وعيًا مهنيًا كبيرًا لدى أفراد العينة بأهمية مسؤوليتهم في هذا المجال، حيث يحرصون على توجيه التلاميذ وتوعيتهم بمخاطر الطريق. غير أن هذا الدور لا يزال يواجه بعض المعوقات، منها ضعف التكوين، وضيق الوقت، وقلة استعمال الوسائل التكنولوجية.
- ✓ تتمتع البرامج الدراسية بدور إيجابي أكبر مقارنة بدور كل من الإدارة المدرسية والأساتذة، بينما يظل دور الأساتذة أكبر من دور الإدارة المدرسية في توعية التلاميذ مروريا، وهذا راجع لأهمية ما جاء في المرسوم التنفيذي (2023) الذي يقر بضرورة إدراج التربية المرورية في الوسط المدرسي.

وبناءً عليه، تؤكد نتائج الدراسة صحة الفرضية العامة التي تنص على أن للمدرسة الابتدائية دورًا إيجابيا في التوعية المرورية من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي، مع التأكيد على ضرورة تعزيز هذا الدور من خلال دعم الإدارة، وتطوير البرامج، وتمكين الأساتذة من أدوات ووسائل تعليمية وتكوينية أكثر فاعلية لمواكبة هذا التحدي التربوي والمجتمعي.

وبناء على ما توصلت إليه هذه الدراسة **نقترح:**

* اهتمام الباحثين بموضوع دور التوعية المرورية في الحد من حوادث المرور.
* ضرورة إدخال مادة التربية المرورية في المناهج الدراسية، وفي جميع المراحل التعليمية بالمدرسة الابتدائية.
* التعاون مع مديرية الأمن العام في توعية التلاميذ وتثقيفهم مروريا بإصدار كتيبات أو مجلات للتلاميذ مثلا: (مجلة الشرطي الصغير).
* تطبيق فكرة البيئة المرورية الآمنة داخل المدارس الابتدائية برسم إشارات المرور على جداريات المؤسسة.
* على الإدارات المرورية تزويد المدارس بأحدث النشرات والمعلومات والملصقات الخاصة بتعزيز المفاهيم المرورية لدى التلاميذ.
* توجيه الرحلات المدرسية لزيارة المراكز المرورية للوقاية من حوادث المرور.
* استدعاء الإدارات المدرسية لمدرسة تعليم السياقة، وجمعيات السلامة المرورية كل سنة لتقديم نصائح وإرشادات توعوية للتلاميذ وتحفيزهم على احترام قواعد المرور.

خاتمة

خاتمة

في ضوء ما سبق، فإننا نخلص إلى أن للمدرسة الابتدائية دورًا إيجابيا في توعية التلاميذ مروريا بتزويدهم بالمعارف والعلوم وكل ما يكفل فاعلية مخرجاتها في المجتمع مستقبلا، وهو الأمر الذي دفع بها إلى البحث عن أكفأ الآليات والكيفيات التي تساعد في نشر الوعي المروري لدى التلاميذ، وفي جميع الأحوال عملية التحسيس وترسيخ الثقافة المرورية في المدرسة الابتدائية تلزم تظافر الجهود والتنسيق بين كل الجهات الفاعلة بداية بالأسرة التي ترافق أبناءها إلى المدرسة ومن منطلق تكاملية المسؤولية في توعية الجيل الناشئ بمخاطر حوادث المرور فإن المدرسة والأستاذ على حد سواء يضطلعان بدور كبير لا يستهان به في توعية التلاميذ بالمخاطر التي تحيط بهم من خلال برنامج تعليمي هادف يرشدهم ويوجههم إلى المسلكيات المرورية السليمة وترسيخها في أذهانهم لتقيهم مخاطر الوقوع في الحوادث.

كما تعمل المدرسة الابتدائية على توعية التلاميذ بالقضايا والموضوعات الخاصة بالتوعية المرورية، اعتماد على الكتاب المدرسي فهو أحد الوسائل التربوية التي يستند عليها المتعلم في اكتساب المعلومات والمعارف وتعزيز الثقافة المرورية لديه فتجعله آمنا من مختلف التهديدات المحيطة به.

لذلك سعت هذه الدراسة إلى معرفة دور كل من الإدارة المدرسية، البرامج الدراسية، والأساتذة في توعية التلاميذ مروريا.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

الكتب:

1. الأغبري عبد الصمد. (2000). الإدارة المدرسية والبعد التخطيطي والتنظيمي المعاصر (ط.1). عمان: دار وائل للنشر.

2. أبو علوش، منير. (2009). دور التوعية المرورية في الحد من حوادث الأطفال للفئة العمرية من (06-11) عام في العاصمة عمان: المؤتمر الرابع للبحث العلمي، مديرية الأمن العام، إدارة السير المركزية.

3. أبو عون عمر. (2003). التربية المرورية ودورها في السلامة العامة والفردية. دمشق: مطابع وزارة التربية.

4. أبو فروة وإبراهيم محمد. (1997). الإدارة المدرسية (ط.2). الرياض: مركز الراية للنشر.

5. الثبيتي أحمد. (2007). السلامة المرورية بين المفهوم والتطبيق (ط.1). جدة: مطبعة الصلاح للنشر.

6. أحمد أحمد إبراهيم. (2002). نحو تطوير الإدارة المدرسية (ط.2). الإسكندرية: دار المطبوعات الجديدة.

7. أديب محمد خضور. (2007). حملات التوعية المرورية (ط.1). جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. الرياض: مركز الدراسات والبحوث.

8. أميرة علي محمد. (2008). مهارات الإدارة المدرسية. الإسكندرية: الدار العالمية للنشر.

9. حسن الحريري وأحمد يوسف. (1955). المدرسة الابتدائية مناهجها-رسالتها-أهدافها (ط.2). مصر: مكتبة الانجلو المصرية.

10. حسين سلامة عبد العظيم. (2004). الاتجاهات الحديثة في الإدارة المدرسية (ط.1). عمان: دار الفكر للنشر.

11. خالد الحيارى. (2008). التربية المرورية لطلبة المدارس للفئة العمرية (12–18). عمان.

12. زريق، خلدون. (1986). المرور: قانونه، قواعد تنظيمه، تخطيطه، مشاكله (ط.4). دمشق: مطبوعات كلية الشرطة.

13. سامي محمد ملحم. (2005). مناهج البحث في التربية وعلم النفس (ط.3). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

14. عبد الفتاح محمد الخواجة. (2009). تطوير الإدارة المدرسية (ط.1). عمان: دار الثقافة للنشر.

15. عبد الهادي الفضلي. (1996). أصول البحث العلمي (ط.1). بيروت: دار المؤرخ العربي.

16. عدنان أبو مصلح. (2006). معجم علم الاجتماع. عمان: دار أسامة للمشرق الثقافي.

17. الغريب زاهر إسماعيل. (2010). البرامج التوعوية العربية في مجالات الحماية المدنية. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية للنشر والتوزيع.

18. فضيل ديمو علي غربي. (1999). أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية، منشورات جامعة منتوري، قسنطينة.

19. محمد الصالح حثروبي. (2012). الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي: وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية. الجزائر: دار الهدى.

20. محمد خليل خياط. (1996). الاعداد الخلقي والروحي للمعلم والمعلمة. الرياض: دار المعارج الدولية للنشر.

21. محمد مصطفى زيدان. (1981). الكفاية الإنتاجية للمدرس (ط.1). المملكة العربية السعودية: دار الشروق.

22. يوسف أحمد علي. (2007). مدخل إلى الإدارة (ط.2). عمان: دار الوفاء للنشر.

23. يوسف عبد الله. (2009). التوعية المرورية. عمان: دار وائل للنشر.

القواميس:

24. عطار أحمد عبد الغفور. (1988). معجم المعاني الجامع (ط.1). دار المأمون للتراث.

الرسائل:

25. أمينة قدري، حكيمة عبايديه. (2019). واقع التربية المرورية في مرحلة التعليم المتوسط، مذكرة ماستر، جامعة العربي التبسي، تبسة.

26. البقمي درزي. (2004). دور إدارة مدارس التعليم العام في رفع مستوى الوعي المروري لدى الطلاب من وجهة نظر مديري مدارس مدينة الطائف ومعلميها وطلابها، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

27. عبد الرحمان شداد. (2008). دور برامج وحملات التوعية المرورية في زيادة الوعي المروري عند السائقين، دراسة ميدانية على عينة الشباب بمدينة الجلفة، علم الاجتماع، مذكرة ماجستير، جامعة أبو القاسم سعد الله، الجزائر.

28. عبد الله حامد عبد الله الخلف. (2005). دور أفلام التوعية المرورية في رفع مستوى الوعي المروري، رسالة ماجستير. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

29. فتيحة بن عباس. (2012). دور الاعلام في التوعية والوقاية من حوادث المرور في الجزائر، أطروحة دكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر3، كلية العلوم السياسية والاعلام، الجزائر.

30. كاتوم صدراتي. (2012). الصحافة المكتوبة والتوعية المرورية، علم الاجتماع والاتصال، مذكرة ماجستير، جامعة سعد دحلب، البليدة.

31. مريم، خلافي، أمينة. (2018). البرامج الإذاعية ودورها في التوعية المرورية لدى السائقين–دراسة تحليلية لبرنامج تمهل لدينا سؤال بإذاعة جيجل المحلية وعينة لمستمعي البرنامج بولاية جيجل، علم الاجتماع، رسالة ماجستير.

المجلات:

32. حوالف، رحمية. (2012). التكاليف الاقتصادية والاجتماعية لحوادث المرور بالجزائر. مجلة الباحث، الجزائر. (11).

33. صالح عبد العزيز النصار. (2000). الوعي المروري. جريدة الجزيرة المسائية.

34. فريجات عبد الكامل. (2017). مجلة الساورة للدراسات الإنسانية والاجتماعية، الوادي. (3).

35. المرزوقي عبد العزيز. (2018). تفعيل برامج التوعية المرورية في المدارس. مجلة دراسات السلامة المرورية،12(1)،34-45.

النصوص الرسمية:

36. الحميدي فهد بن عبد الله. (2019). *دور المدارس في نشر ثقافة السلامة المرورية*. المؤتمر العربي الأول للسلامة المرورية، الرياض.

37. المرسوم التنفيذي رقم 23-98 المؤرخ في 5 مارس 2023 بخصوص إدراج تعليم التربية المرورية في مراحل التعليم الابتدائي والتعليم المتوسط والتعليم الثانوي.

المواقع الالكترونية:

38. Http//ds pase univ-km dz

الملاحق

ملحق1: قائمة المحكمين للاستبيان

الرقم	اسم الاستاذ	الدرجة العلمية	المؤسسة
01	خطوط رمضان	أستاذ التعليم العالي	جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
02	يحي أحلام	أستاذ محاضر ب	جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
03	سعودي أحمد	أستاذ التعليم العالي	جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
04	بلحوي المداني	مفتش التعليم الابتدائي تخصص إدارة /طالب دكتوراه (دكتوراه سنة رابعة علوم تسيير)	جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
05	شتراوي خالدة	أستاذ محاضر ب	جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

ملحق2: استـمارة موجهـة للمحـكمين

جامعة محمّد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

اسم ولقب الأستاذ(ة) المحكم(ة):

رتبة الأستاذ(ة):

أستاذي الفاضل، أستاذتي الفاضلة:

أضع بين يديك هذا الاستبيان الذي يهدف إلى قياس "دور المدرسة الابتدائية في التوعية المرورية" والذي يدخل في إطار العمل الميداني لإنجاز المذكرة المكملة لنيل شهادة الماستر في الارشاد والتوجيه.

يرجى قراءة العبارات وابداء الرأي حولها من حيث المناسبة والقياس، نعلمك أن الأداة ستقدم لأساتذة التعليم الابتدائي وتكون استجابتهم على البدائل التالية: (موافق، محايد، معارض).

وفي الأخير تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير وشكرا مسبقا.

المحور الأول: البيانات الشخصية:

معلومات	مدى وضوح البند		مدى قياس البند		التعديل
	واضح	غير واضح	يقيس	لا يقيس	
1) الجنس: ذكر – أنثى					

المحور الثاني : دور الإدارة في التوعية المرورية:

معلومات	مدى وضوح البند		مدى قياس البند		التعديل
	واضح	غير واضح	يقيس	لا يقيس	
2) تقوم إدارة المدرسة بنشاطات تشجع فيها التلاميذ على احترام قانون المرور.					

3) تستدعي إدارة المدرسة أعوان الأمن لأجل التوعية والسلامة المرورية للتلاميذ.					
4) تستضيف الإدارة مؤسسة تعليم السياقة من أجل التوعية المرورية للتلاميذ.					
5) تستضيف الإدارة جمعيات خاصة بالسلامة المرورية لتقديم نصائح وإرشادات للتلاميذ وتوعيتهم بقواعد المرور.					
6) توجد بالإدارة ملصقات إعلامية تتعلق بالسلامة المرورية					
7) تقدم الإدارة المدرسية أنشطة ثقافية، مسرحيات، أناشيد خاصة بالتوعية المرورية.					

المحور الثالث: دور البرامج الدراسية في التوعية المرورية:

معلومات	مدى وضوح البند		مدى قياس البند		التعديـــــــــل
	واضح	غير واضح	يقيس	لا يقيس	
8)يتناول الكتاب المدرسي لمرحلة التعليم الابتدائي بعض قضايا حوادث المرور.					
9) توجد بعض إشارات المرور في الكتاب المدرسي لمرحلة التعليم الابتدائي.					
10) تتضمن بعض الكتب المدرسية لمرحلة التعليم الابتدائي صور تمكن من اكتساب مهارات السلامة المرورية.					
11) تتضمن مادة التربية المدنية دروسا تتعلق بالتوعية المرورية.					

12) تتضمن بعض المواد الدراسية إنجاز مشروع خاص بالسلامة المرورية.					
13) تمكننا البرامج الدراسية من فهم وتطبيق السلامة المرورية في الحياة اليومية.					

المحور الرابع: دور الأساتذة في التوعية المرورية:

معلومات	مدى وضوح البند		مدى قياس البند		التعديـــــل
	واضح	غير واضح	يقيس	لا يقيس	
14) أملك معلومات كافية عن الإشارات الضوئية والمرورية.					
15) أتحدث مع تلاميذي حول مواضيع التوعية المرورية (قطع الشارع والإشارات الضوئية).					
16) كثيرا ما أتحدث على أخطار حوادث المرور.					
17) أنصح تلاميذي باتباع تعليمات شرطي المرور واحترام ارشاداته.					
18) أستعين بأساليب تكنولوجية ومواقع إلكترونية في تعليم قواعد المرور.					
19) أخصص بعض الحصص لتعليم قواعد المرور.					
20) أكلف تلاميذي بإعداد مشاريع خاصة بحوادث المرور والسلامة المرورية.					
21) أشجع على نشر ملصقات حول السلامة المرورية داخل المدرسة.					

ملحق3: الثبات والصدق

صدق الاتساق الداخلي

Correlations

Correlations					
		دك2			دك2
دور الإدارة المدرسية في التوعية المرورية	Pearson Correlation	0.880**	دور الأساتذة في التوعية المرورية	Pearson Correlation	0.697**
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.002
	N	20		N	20
دور البرامج الدراسية في التوعية المرورية	Pearson Correlation	0.884**			
	Sig. (2-tailed)	0.000			
	N	20			
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).					

الثبات:

Reliability

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
0.745	20

Reliability

ملحق4: الاستبيان المعدل

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف–المسيلة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية **تخصص: إرشاد وتوجيه – السنة الثانية ماستر–**

استمارة استبيان موجهة لأساتذة المدارس الابتدائية ببلدية ونوغة- ولاية المسيلة-

أستاذي الفاضل، أستاذتي الفاضلة:

لي الشرف العظيم أن أضع بين أيديكم هذه الاستمارة والتي تتضمن موضوع حول:

دور المدرسة الابتدائية في التوعية المرورية من وجهة نظر أساتذة المدرسة الابتدائية

أرجو من سيادتكم الموقرة الإجابة على أسئلة الاستبيان حسب ما ترونه مناسبا من خلال ممارستكم لوظيفتكم الحالية وكل هذا من أجل الوصول إلى نتائج دقيقة لغرض البحث العلمي، وذلك بوضع علامة (x) في البديل الذي يتفق معك أو لا يتفق، ولعلمك أنه ليس هناك اختيارات صحيحة وأخرى خاطئة بل المطلوب أن تكون الإجابة صادقة فقط، وتأكد أنك لم تترك أي عبارة دون وضع علامة أمامها.

- وفي الأخير تقبلوا مني فائق الاحترام والتقدير وشكرا مسبقا.

ملاحظة:

المعلومات التي تصرحون بها في هذه الاستمارة تبقى سرية ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

المحور الأول: البيانات الشخصية:

1) **الجنس:** ذكر ☐ أنثى ☐

المحور الثاني : دور الإدارة المدرسية في التوعية المرورية:

معلومات	موافق	محايد	معارض
2) تقوم إدارة المدرسة بنشاطات تشجع فيها التلاميذ على احترام قانون المرور.			
3) تنسق إدارة المدرسة مع أعوان الأمن حملة تحسيسية لتوعية التلاميذ مروريا.			
4) تستدعي إدارة المدرسة مؤسسة تعليم السياقة من أجل التوعية المرورية للتلاميذ.			
5) تستضيف إدارة المدرسة جمعيات خاصة بالسلامة المرورية لتقديم نصائح وإرشادات مرورية للتلاميذ.			
6) توجد بالمؤسسة ملصقات إعلامية تتعلق بالسلامة المرورية			
7)تقدم الإدارة المدرسية أنشطة ثقافية (مسرحيات، أناشيد...) خاصة بالتوعية المرورية.			

المحور الثالث: دور البرامج الدراسية في التوعية المرورية:

معلومات	موافق	محايد	معارض
8)يتناول الكتاب المدرسي لمرحلة التعليم الابتدائي بعض قضايا حوادث المرور.			
9) توجد بعض إشارات المرور في الكتاب المدرسي لمرحلة التعليم الابتدائي.			
10) تتضمن بعض الكتب المدرسية لمرحلة التعليم الابتدائي صور تستهدف السلامة المرورية.			
11) تتضمن مادة التربية المدنية دروسا تتعلق بالتوعية المرورية.			
12) مضامين بعض المواد الدراسية تمكن من اكتساب مهارات مرورية.			
13) تمكننا البرامج الدراسية من فهم السلامة المرورية في الحياة اليومية.			

المحور الرابع: دور الأساتذة في التوعية المرورية:

معلومات	موافق	محايد	معارض
14)أملك معلومات كافية عن الإشارات الضوئية والمرورية.			
15)أتحدث مع تلاميذي حول مواضيع التوعية المرورية (عبور الطريق، الإشارات الضوئية).			
16)كثيرا ما أتحدث على أخطار حوادث المرور.			
17)أنصح تلاميذي باتباع تعليمات شرطي المرور واحترام ارشاداته.			
18)أستعين بأساليب تكنولوجية في توعية التلاميذ مروريا.			
19)أعد وضعيات تعليمية تستهدف توعية التلاميذ بقواعد المرور.			
20)أكلف تلاميذي بإعداد مشاريع خاصة بالسلامة المرورية.			
21)أشجع على نشر ملصقات حول السلامة المرورية داخل المدرسة.			

ملحق5: حصيلة حوادث المرور لسنة 2024 وحصيلة الثلاثي الأول + شهر أفريل المسجلة بقطاع اختصاص أمن ولاية المسيلة

جدول عدد الحوادث والضحايا لسنة 2024

التعيين	عدد الجرحى				عدد القتلى			
	ذكور		إناث		ذكور		إناث	
	بالغون	قصر	بالغات	قاصرات	بالغون	قصر	بالغات	قاصرات
عدد الحوادث الجسمانية	394	149	93	60	17	05	01	01
	543		153		22		02	
560	696				24			

الثلاثي الأول + شهر أفريل من سنة2025

التعيين	عدد الجرحى				عدد القتلى			
	ذكور		إناث		ذكور		إناث	
	بالغون	قصر	بالغات	قاصرات	بالغون	قصر	بالغات	قاصرات
عدد الحوادث الجسمانية	133	50	29	17	03	04	00	01
	183		46		07		01	
195	229				08			

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2025

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): ياحي آسيا

الصفة (طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 206405990

الصادرة بتاريخ : 2021.02.04 عن دائرة : حمام ضلعة

المسجل(ة) بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: ارشاد وتوجيه تحت رقم التسجيل: 054101533

والمكلف بإنجاز اعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه) .

عنوانها: دور المدرسة الابتدائية في التوعية المرورية
من وجهة نظر الأساتذة
- دراسة ميدانية بمدارس بلدية ونوغة -

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2025/06/09

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2025

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): حبوش أمال

الصفة (طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 206808500

الصادرة بتاريخ : 2021.06.23 عن دائرة : حمام ضلعة

المسجل(ة) بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: ارشاد وتوجيه تحت رقم التسجيل: 044102185

والمكلف بإنجاز اعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه) .

عنوانها: دور المدرسة الابتدائية في التوعية المرورية
من وجهة نظر الأساتذة
- دراسة ميدانية بمدارس بلدية ونوغة -

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2025/06/09

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع: دور المدرسة الابتدائية في التوعية المرورية من وجهة نظر الأساتذة - دراسة ميدانية بمدارس بلدية ونوغة -

إعداد الطلبة:

1- حبوش أمال رقم التسجيل: 044102185

2- ياحي آسيا رقم التسجيل: 054101533

القسم: علم النفس الشعبة: علوم التربية التخصص: إرشاد وتوجيه

إشراف: أ.د. قرساس حسين الرتبة: أستاذ تعليم العالي

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2024-2025 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقييم.

موافقة وإمضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة):

رئيس فريق الاختصاص

رئيس القسم

تمت بحمد الله